



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5829

التاريخ : الخميس 2022/5/12

## الفبر الرئيسي



شبكة الجزيرة: قوات الاحتلال اغتالت  
مراسلتنا بدم بارد ونطالب العالم بإدانة  
الجريمة البشعة

... ص 5

## أبرز العناوين



"إسرائيل" تتوقع محاولات للسيطرة بالقوة على مقاليد الحكم في السلطة بعد غياب أبو مازن  
هنية: "أبو عاقلة" أضحت الشهيدة الشاهدة على أفضع احتلال عرفه التاريخ المعاصر  
في مواجهة الضغوطات الدولية.. "إسرائيل" تتراجع عن روايتها بشأن اغتيال شيرين أبو عاقلة  
الاتحاد الأوروبي يطالب بتحقيق شامل ومستقل وتقديم المسؤولين عن مقتل أبو عاقلة للعدالة  
"إسرائيل" تستهدف الصحفيين الفلسطينيين.. 55 شهيداً صحفياً منذ عام 2000

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "إسرائيل" تتوقع محاولات للسيطرة بالقوة على مقاليد الحكم في السلطة بعد غياب أبو مازن
6	3. اشتية يطالب أوروبا بالضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها بحق أبناء شعبنا
7	4. السلطة الفلسطينية تطالب بلجنة تحقيق دولية في مقتل أبو عاقلة
7	5. النيابة العامة الفلسطينية: نعمل على إحالة قضية أبو عاقلة لـ"الجناية الدولية"
8	6. تلفزيون فلسطين يبث مسلسلا أثناء تغطيات مقتل أبو عاقلة
<u>المقاومة:</u>	
8	7. هنية: "أبو عاقلة" أضحت الشهيدة الشاهدة على أفزع احتلال عرفه التاريخ المعاصر
8	8. العاروري: الاحتلال سيشهد هزيمة حقيقية وانكسارا يحسم مستقبله
9	9. الحية: شعبنا مصمم على إنهاء الاحتلال ودحره عن أرضنا
10	10. الرشق يستهجن تجنب السفيرين الأمريكي والبريطاني إدانة جريمة اغتيال أبو عاقلة
10	11. فصائل فلسطينية تنعى أبو عاقلة.. محاولة لإخفاء مخطط إسرائيلي يستهدف جنين
11	12. الإعلام العسكري لكثائب القسام ينعى الصحفية شيرين أبو عاقلة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	13. مزاعم إسرائيلية... بينيت يرجح أن "مسلحين فلسطينيين" مسؤولون عن مقتل أبو عاقلة
12	14. في مواجهة الضغوطات الدولية.. "إسرائيل" تتراجع عن روايتها بشأن اغتيال شيرين أبو عاقلة
12	15. لبيد: مقتل مراسلة الجزيرة "مؤسف"... ونطالب الفلسطينيين بإجراء تحقيق مشترك
13	16. هآرتس: الاحتلال سيسلم قطر نتائج التحقيق بمقتل أبو عاقلة
13	17. هآرتس عن تحقيق للجيش الإسرائيلي: وحدة دوفدوفان أطلقت الرصاص نحو موقع أبو عاقلة
14	18. أكبر تدريبات الجيش الإسرائيلي تحاكي حرباً على كل الجبهات
15	19. "القائمة الموحدة" تنقذ حكومة بنيت... "الليكود" سحب مشروعه لتبكير الانتخابات
15	20. اعتراف إسرائيلي: جيشنا غير قادر على الانتصار لهذا السبب
17	21. الكنيسة يصادق بالقراءة التمهيدية على تشكيل لجنة تحقيق بشأن "بيغاسوس" للتجسس
18	22. مستشرق إسرائيلي يحذر من انعطافة في سوريا: "الروس يخرجون والإيرانيون يدخلون"
18	23. عام على هبة أيار/ مايو 2021: خطة تشكيل "الحرس الوطني" لقمع الاحتجاجات في الداخل

الأرض، الشعب:	
19	24. "الأوقاف": 73 اعتداءً بحق الأقصى والإبراهيمي في نيسان/ أبريل
20	25. استشهاد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في مدينة البيرة
20	26. "الخطيب": جيش الاحتلال كحكومته بلا أخلاق وقوانين
21	27. جيش الاحتلال الإسرائيلي يهدم 8 مساكن فلسطينية جنوبي الضفة
21	28. "بتسيلم": الرواية الإسرائيلية عن سبب استشهاد أبو عاقلة غير صحيحة
21	29. إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال لمسيرة قرب منزل الشهيدة في بيت حنينا
22	30. معهد الطب العدلي: إصابة أبو عاقلة "قاتلة بشكل مباشر"
22	31. "إسرائيل" تستهدف الصحفيين الفلسطينيين.. 55 شهيداً صحفياً منذ عام 2000
مصر:	
23	32. مصر تدين تدين جريمة اغتيال الصحافية شيرين أبو عاقلة
الأردن:	
23	33. الأردن: إدانة رسمية وشعبية واسعة لاغتيال أبو عاقلة
لبنان:	
24	34. لبنان يدين جريمة اغتيال "إسرائيل" للصحفية أبو عاقلة
عربي، إسلامي:	
25	35. تحقيق للجزيرة يفند الرواية الإسرائيلية بشأن اغتيال أبو عاقلة بنيران فلسطينية
25	36. الجامعة العربية: جريمة اغتيال الصحفية أبو عاقلة تستدعي المساءلة الدولية وملاحقة مرتكبيها
26	37. "التعاون الإسلامي" تدين جريمة اغتيال "إسرائيل" للصحافية أبو عاقلة
26	38. قطر تدين بأشدّ العبارات اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي الإعلامية شيرين أبو عاقلة
26	39. إدانات عربية ومطالب بالتحقيق في جريمة اغتيال "إسرائيل" لشيرين أبو عاقلة
28	40. المجموعة العربية في الأمم المتحدة تطالب ب"تحقيق دولي مستقل" في اغتيال أبو عاقلة
28	41. رئيس مجلس الأمة الكويتي: اغتيال أبو عاقلة "شاهد جديد على زيف كل ادعاءات الاحتلال
28	42. البرلمان العراقي يقر بالقراءة الأولى قانون حظر التطبيع

29	43. جمعيات ومؤسسات عربية تدين جريمة اغتيال أبو عاقلة
29	44. "حقوق الإنسان العربية" تدين جريمة الاحتلال باغتيال الصحفية أبو عاقلة
30	45. قصف إسرائيلي على القنيطرة جنوب سورية
<b>دولي:</b>	
30	46. الاتحاد الأوروبي يطالب بتحقيق شامل ومستقل وتقديم المسؤولين عن مقتل أبو عاقلة للعدالة
31	47. الخارجية الأميركية تدين اغتيال شيرين أبو عاقلة: "إسرائيل" قادرة على إجراء تحقيق شامل
31	48. الخارجية الفرنسية تدين قتل الزميلة شيرين أبو عاقلة
31	49. المفوضية العليا لحقوق الإنسان تطالب بتحقيق مستقل حول ملابس استشهاد أبو عاقلة
32	50. "إنستي" تطالب بمعاقبة "إسرائيل" على قتل أبو عاقلة وإنهاء "الابارتهايد" ضد الفلسطينيين
32	51. اليونسكو تدين مقتل الصحفية البارزة شيرين أبو عاقلة في فلسطين
32	52. "الأورومتوسطي": أبو عاقلة أصيبت بالمنطقة غير المحمية من الخوذة
33	53. طليب وبتي تدينان اغتيال الصحفية أبو عاقلة
33	54. إدانات دولية لقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة
34	55. وسم "شيرين أبو عاقلة" بالإنجليزية في المرتبة الثانية في قائمة "الترند" على تويتر في أمريكا
35	56. مورينيو: حزين على أوكرانيا.. وعلى فلسطين وسوريا أيضا
35	57. وقفة احتجاجية بباريس تنديداً بجريمة اغتيال شيرين أبو عاقلة
<b>مختارات:</b>	
35	58. مجلس النواب الأمريكي يقرّ مساعدة ضخمة لأوكرانيا بقيمة 40 مليار دولار
<b>حوارات ومقالات</b>	
36	59. "إسرائيل" تحرس المشروع الوطني الفلسطيني!... حلمي الأسمر
38	60. أمام وقائع الإسرائيليين.. هل كرّست مقاومة الفلسطينيين شيئاً؟!... ساري عرابي
41	61. إنها معركة السيادة الفعلية على الحرم... أودي ديكل
<b>كاريكاتير:</b>	
46	

\*\*\*

## ١. شبكة الجزيرة: قوات الاحتلال اغتالت مراسلتنا بدم بارد ونطالب العالم بإدانة الجريمة البشعة

قالت شبكة الجزيرة الإخبارية إن مراسلتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة شيرين أبو عاقلة استشهدت صباح الأربعاء، بعدما أطلقت عليها قوات الاحتلال الرصاص أثناء تغطيتها عملية اقتحام جنين. وجاء في بيان لشبكة الجزيرة الإعلامية: "في جريمة قتل مفجعة تخرق القوانين والأعراف الدولية أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي وبدم بارد على اغتيال مراسلتنا شيرين أبو عاقلة". ودانت الشبكة "الجريمة البشعة التي يراد من خلالها منع الإعلام من أداء رسالته"، وحمّلت "الحكومة الإسرائيلية وقوات الاحتلال مسؤولية مقتل الزميلة الراحلة شيرين". وقدمت الشبكة "خالص العزاء لعائلة الفقيدة الغالية شيرين في فلسطين ولأسرتها الكبيرة الممتدة في أصقاع العالم"، وأكدت أنها ترفع "عهدا بملاحقة الجناة قانونيا مهما حاولوا التستر على جريمتهم وتقديمهم للعدالة". وفي الوقت ذاته حمّلت الجزيرة "السلطات الإسرائيلية مسؤولية سلامة منتج الجزيرة علي السمودي الذي استهدف مع الزميلة شيرين بإطلاق النار عليه في الظهر أثناء التغطية" وهو يخضع للعلاج. وطالبت شبكة الجزيرة المجتمع الدولي بإدانة قوات الاحتلال الإسرائيلي ومحاسبتها لتعمدها استهداف الزميلة شيرين أبو عاقلة وقتلها.

الجزيرة.نت، 2022/5/11

## ٢. "إسرائيل" تتوقع محاولات للسيطرة بالقوة على مقاليد الحكم في السلطة بعد غياب أبو مازن

تل أبيب: كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أمس الأربعاء، أن جهاز المخابرات العامة (الشاباك) في إسرائيل، وضع منذ عام 2018 خطتين عسكريتين للتعامل مع السيناريو الذي يكثر حوله اللغط في الشارع الإسرائيلي، وهو رحيل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن). ويقول التقرير إن الخطتين إحداهما تدعى «كسوف الشمس»، والثانية «صراع العروش»، وترسمان بالتفصيل كيف ستصرف إسرائيل أمنياً وسياسياً في حال غياب الرئيس الفلسطيني. ففي خطة «كسوف الشمس» تتعامل مع الساعات التي تلي «وفاة» الرئيس الفلسطيني، وتشمل نشر قوات الاحتلال في طرقات الضفة الغربية، والسيطرة على مفترقات طرق مركزية، وإدارة الشرطة الإسرائيلية لحركة السير. وتقول إنه «بسبب احتكاك متوقع بين القوات الإسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين، فإن سيناريو المخابرات يقضي بنشر قوات كبيرة من الشرطة والجيش الإسرائيلي لمواجهة اندلاع صدامات متوقعة، يتم خلالها إطلاق مسلحين فلسطينيين النار والزجاجات الحارقة والحجارة باتجاه القوات الإسرائيلية، ودخول مستوطنين ساحات المعارك في طرقات الضفة الغربية. والخطة تتضمن

أوامر عسكرية لإبعاد المستوطنين عن مناطق الأحداث». وتتطرق خطة «كسوف الشمس» إلى إمكانية مرافقة قوات شرطة وجيش الاحتلال لنعش الرئيس الفلسطيني. وفي هذا السياق، يتحدث أحد السيناريوهات عن نقل الرئيس إلى مستشفى في الأردن، ووفاته فيه. وفي هذه الحالة، بحسب خطة الاحتلال، سترافق الشرطة الإسرائيلية القافلة التي ستقل النعش إلى رام الله، عبر جسر اللنبي، ومن هناك سترافقه قوات جيش الاحتلال حتى حاجز عسكري عند مدخل رام الله.

وتتناول خطة الاحتلال الثانية، «صراع العروش»، الفترة التي تلي دفن الرئيس الفلسطيني وحتى تولي المنصب قائد فلسطيني آخر. وبموجب الصحيفة، فإن تقديرات الشرطة الإسرائيلية والمخابرات تشير إلى أن منظمات وفصائل فلسطينية مسلحة ستحاول الاستيلاء على الحكم، وسينعكس ذلك مباشرة على الحركة في الطرقات: «وتتوقع الشرطة تبادل إطلاق نار، سينعكس على شعور بالأمن لدى المستوطنين. وتقدر الشرطة أن مستوطنتي بساغوت وبيت إيل ستشكلان مركز أحداث إطلاق نار وإلقاء حجارة من جانب الفلسطينيين».

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في الشرطة الإسرائيلية مَطَّع على الخطتين، قوله إن قادة مراكز الشرطة في الضفة الغربية، وبينها مركز الشرطة في مستوطنة «معاليه أدوميم»، شرقي القدس، ومجمع مستوطنات «بنيامين»، في منطقة رام الله، ليسوا مطلعين أبداً على الأوامر العسكرية في الخطتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/12

### ٣. اشتية يطالب أوروبا بالضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكات بحق أبناء شعبنا

بروكسل: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، البرلمان والاتحاد الأوروبي بالضغط على إسرائيل لوقف كافة الإجراءات الأحادية والانتهاكات بحق أبناء شعبنا، بالإضافة إلى وقف كافة محاولات تقسيم المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة زمانياً ومكانياً. جاء ذلك خلال لقائه الأربعاء، رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا، في مقر البرلمان بالعاصمة البلجيكية، بروكسل. وشدد رئيس الوزراء على أهمية تسريع الإفراج عن أموال المساعدات الأوروبية لفلسطين، والضغط على إسرائيل للقبول بتدقيق إيراداتها والخصومات من أموال المقاصة من قبل طرف دولي، بهدف وقف كافة أشكال القرصنة من أموالنا والاقتطاعات غير الشرعية. وجدد اشتية مطالبته بضرورة وجود ضغط أوروبي جاد على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات في القدس كباقي الأراضي الفلسطينية وفق ما عمل به سابقاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11



#### ٤. السلطة الفلسطينية تطالب بلجنة تحقيق دولية في مقتل أبو عاقلة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/12، من رام الله، عن كفاح زبون: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية بتحقيق دولي تشارك فيه الأمم المتحدة في جريمة قتل الصحافية الفلسطينية، شيرين أبو عاقلة، في مخيم جنين، صباح الأربعاء.. وتعد أشتية بأن الحكومة ستتابع مع نقابة الصحافيين والمنظمات الحقوقية والإنسانية المختصة هذه الجريمة، تمهيداً لرفعها للمحكمة الجنائية الدولية، والمحاكم الوطنية المختصة، وصولاً إلى ملاحقة ومحاسبة ومحاكمة مجرمي الحرب، رافضاً أن تكون إسرائيل جزءاً من اللجنة لأن ذلك سيقوض مصداقيتها. جاء ذلك بعد رفض الفلسطينيين طلباً إسرائيلياً لبدء تحقيق مشترك في مقتل أبو عاقلة التي باغتها رصاصاً قاتلة أثناء تغطيتها اقتحام الجيش الإسرائيلي لمخيم جنين شمال الضفة الغربية.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2022/5/11، من رام الله: نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، في تغريدة له على "تويتر" الأربعاء، ما أعلنه رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، حول توجيههم للسلطة الفلسطينية بإجراء تحقيق في اغتيال الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، مؤكداً أنه سيتم تحويل هذا الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية. وحمل الشيخ حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية اغتيال أبو عاقلة.

وأضافت الأيام، رام الله، 2022/5/12، من القدس، عن عبد الرؤوف أرناؤوط: طالب الفريق جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح"، في تصريح لـ"الأيام"، بتحقيق دولي مستقل في استشهاد أبو عاقلة. وقال الرجوب: "لا بدّ من تحقيق دولي مستقل؛ فما يحصل في الأراضي الفلسطينية من إرهاب رسمي يمارسه جيش الاحتلال بقرار وتوجيه من الحكومة الإسرائيلية، وأيضاً الإرهاب الذي يمارسه المستوطنون بحق الفلسطينيين على أرضهم وفي مقدساتهم الإسلامية والمسيحية، يجب أن يشكل وقفة من جانب العالم لإنهاء هذا الاحتلال الذي هو صورة طبق الأصل عن الفاشية التي عاثت فساداً وجرائم في أربعينيات القرن الماضي في أوروبا".

#### ٥. النيابة العامة الفلسطينية: نعمل على إحالة قضية أبو عاقلة لـ"الجنائية الدولية"

رام الله- "القدس العربي": باشرت النيابة العامة إجراءات التحقيق في الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال صباح الأربعاء في مخيم جنين، والتي أدت لاستشهاد الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة وإصابة الصحافي علي السمودي. وأكدت النيابة في بيان لها انه سيتم التحقيق من خلال نيابة

الجرائم الدولية المختصة بتوثيق الجرائم الداخلة باختصاص المحكمة الجنائية الدولية تمهيداً لإحالتها لمكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية.

القدس العربي، لندن، 2022/5/11

#### ٦. تلفزيون فلسطين يبث مسلسلاً أثناء تغطيات مقتل أبو عاقلة

بث تلفزيون "فلسطين الآن" مسلسلاً، فيما كانت وسائل الإعلام العربية والدولية تغطي الأحداث التي تلت مقتل مراسلة قناة الجزيرة بالضفة الغربية شيرين أبو عاقلة. وفي الوقت ذاته الذي كانت قناة الجزيرة تبث متابعة اغتيال أبو عاقلة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، حافظت القناة الفلسطينية على برمجتها العادية، وقامت ببث مسلسل درامي. وصباح الأربعاء، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد الزميلة الصحفية شيرين أبو عاقلة برصاص الاحتلال الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2022/5/11

#### ٧. هنية: "أبو عاقلة" أضحت الشهيدة الشاهدة على أفزع احتلال عرفه التاريخ المعاصر

الدوحة: هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، الأربعاء، مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري، معزياً باستشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة. وقال هنية، في تصريح صحفي، تلقته "قدس برس"، إن "أبو عاقلة، أضحت الشهيدة الشاهدة في حياتها واستشهادها على أفزع احتلال عرفه التاريخ المعاصر".

وأضاف أنها "ستظل محفورة في ذاكرة جيل سيواصل المشوار حتى دحر المحتل عن أرض فلسطين". وشدد رئيس "حماس" على أن "حراس الحقيقة من إعلاميي وصحفيي فلسطين سيواصلون المشوار والطريق الذي سارت عليه شيرين ومن سبقها من شهداء الحركة الصحفية الفلسطينية"، مؤكداً، أن "صوتنا أقوى من رصاصكم".

قدس برس، 2022/5/11

#### ٨. العاروري: الاحتلال سيشهد هزيمة حقيقية وانكساراً يحسم مستقبله

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، أن بطش الاحتلال وجرائمه المتواصلة لن تزول إلا بتمسك شعبنا بالمقاومة، مردفاً بأننا مقاومون أولاً ونمارس العمل السياسي كرافعة للمقاومة. وشدد العاروري خلال مهرجان انتخابي للكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت، على أننا



واثقون بأن معركة قريبة قادمة سيكتب فيها نصر أعظم تجليا من كل ما سبق، وسيشهد هذا العدو هزيمة حقيقية وانكسارا يحسم مستقبله. وشدد على أنه بدون المقاومة ستضيع قضيتنا وتضيع مقدساتنا، ولن يكون لنا ولا لأهلنا مستقبل، الشباب الفلسطينيين إلى مواصلة الرباط في المسجد الأقصى لحمايته أمام الهجمة الشرسة التي يتعرض لها، مردفاً أن هذا دوركم الحقيقي في الدفاع عن وطنكم ومقدساتكم. وأكد العاروري أن التقاف الطلبة حول الكتلة الإسلامية هو أبرز تعبير عن التقاف شعبنا حول مشروع المقاومة، مشدداً على أن مقاومة الاحتلال حتى دحره هي عقيدة حركة حماس السياسية.

موقع حركة حماس، 2022/5/11

#### ٩. الحية: شعبنا مصمم على إنهاء الاحتلال ودحره عن أرضنا

أكد عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس خليل الحية، أن شعبنا الفلسطيني حسم خياراته مع الاحتلال بالمقاومة والمواجهة الشاملة التي تتسع لكل أبناء شعبنا الفلسطيني، في رسالة واضحة أنه مصمم على إنهاء الاحتلال ودحره من أرضنا. وقال الحية الأربعاء خلال لقاء مع قناة الأقصى، إن الاحتلال يظن بكل محاولاته بالتخويف والإرهاب والقتل والتطبيع والامتداد خارج حدود فلسطين أن يثبت واقعه ويلتهم أراضينا بالاستيطان. وأوضح أن الاحتلال لا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، ويحاول أن يرسخ أقدامه على أرضنا، مؤكداً أن شعبنا يعمل بالقدر نفسه لاجتثاثه منها.

وأكد أن المساس بقيادة المقاومة والأخ يحيى السنوار والشيخ صالح العاروري وغيرهما من أبطال المقاومة هو إعلان حرب من العدو على شعبنا، مبيناً أن شعبنا سيواجه هذا الإعلان بكل قوة وبسالة. وأشار إلى أن شعبنا حسم موقفه بأنه مع المقاومة، مبيناً أنه لن يتحقق هدفنا إلا بالوحدة الميدانية من كل أبناء شعبنا في الضفة والقدس وغزة والخارج ضد الاحتلال بقيادة واضحة مؤمنة بخيار مقاومته.

وكشف أن هناك توجهاً عاماً عند السياسيين والنخب والفصائل الفلسطينية بتشكيل قيادة وطنية مؤمنة بالمقاومة تجمع كل أبناء شعبنا في الداخل والخارج، تقود شعبنا لمواجهة الاحتلال. وقال الحية إن أي مراقب لأداء السلطة من خلال التنسيق الأمني وإدانة العمل المقاوم يشعر أنها لا تمت بصلة لشعبنا الذي يقاوم الاحتلال.

وأضاف أنه آن الأوان لإنهاء والتخلص من خطيئة أوسلو التي تعطي شرعية للاحتلال لاستنزاف القضية الفلسطينية وإنهائها إلى الأبد، مطالبا بتجسيد وحدة وطنية حقيقية.

موقع حركة حماس، 2022/5/11

#### ١٠. الرشق يستهجن تجنب السفيرين الأمريكي والبريطاني إدانة جريمة اغتيال أبو عاقلة

استهجن عضو المكتب السياسي ورئيس المكتب الإعلامي لحركة حماس عزت الرشق، تجنب السفيرين الأمريكي والبريطاني، إدانة الاحتلال على جريمة اغتيال الإعلامية شيرين أبو عاقلة، والاكتماء بالتعبير عن الحزن والمطالبة بالتحقيق. وأدان الرشق ازدواجية المعايير الأمريكية والبريطانية والنفاق في التعامل مع صحفيي شعبنا، مؤكداً أن هذه الجريمة الموثقة بالصوت والصورة لا تحتاج إلى إثبات. وقال: لانتق بأي تحقيقات تجريها حكومة الاحتلال المسؤولة عن هذه الجريمة، مطالبا بتحقيق دولي شفاف لمحاسبة الاحتلال وجيشه على جريمتهم البشعة.

موقع حركة حماس، 2022/5/11

#### ١١. فصائل فلسطينية تنعى أبو عاقلة.. محاولة لإخفاء مخطط إسرائيلي يستهدف جنين

الخليل-عوض الرجوب: نعت قوى وفصائل سياسية فلسطينية الزميلة شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة، واعتبرت استهدافها وقتلها محاولة للتغطية على تصعيد إسرائيلي قادم في الأراضي المحتلة. وقال قياديون في عدد من الفصائل الفلسطينية بالضفة الغربية للجزيرة نت إن استهداف الجيش الإسرائيلي لمراسلة الجزيرة خلال عملها الصحفي في مدينة جنين، يستوجب تحركا عاجلا لمحاكمة قتلها.

#### فتح: هستيريا احتلالية

قالت عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" دلال سلامة، إن الكل الفلسطيني حزين على خبر استشهاد مراسلة الجزيرة. وإن "شيرين عملت بمسؤولية عالية تجاه قضيتنا الفلسطينية، وما تم جريمة إعدام بحق الصحفية المناضلة". ورأت سلامة في استشهاد مراسلة الجزيرة "محطة مفصلية في سجل جرائم الاحتلال" معربة عن أملها في أن "تسرع هذه الجريمة محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين". وقالت سلامة إن التصعيد "الهستيريا للاحتلال، سيقابله صمود وتصد من أبناء الشعب الفلسطيني".

#### حماس: مخطط لجنين

وتقدمت حركة "حماس" بالتعزية لقناة الجزيرة، وقالت إن استهدافها "جريمة بشعة تعبر عن الحقد الصهيوني من كل ما هو فلسطيني". وقال القيادي في الحركة بالضفة الغربية فزع صوافطة "لا شك

أن ما حصل فجر اليوم جريمة بشعة، استهدفت بالدرجة الأولى الصورة والصوت الفلسطيني". وتابع أن اغتيال أبو عاقلة يأتي ضمن "محاولة الاحتلال تغييب الحقيقة ومنع نقل صورة ما يحدث في فلسطين وتحديدًا في جنين". ورأى صوافطة في استهداف الإعلاميين "محاولة لتخوينهم وردعهم، وكأن هناك أمراً يُحاك لمدينة جنين أو مخططاً لاجتياحها". وقال إن المطلوب "رد فعل رسمي قوي بحجم الجريمة (...). الاستنكار لم يعد مجدياً".

### الجهاد الإسلامي: صحفية بطله

من جهته، وصف الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق عز الدين، الزميلة شيرين بـ "الصحفية البطله". وأضاف "نعزي أنفسنا وشعبنا البطل وقناة الجزيرة وعائلة الشهيدة والزملاء الصحفيين بارتقاء الشهيدة شيرين". وتابع أن "استهدافها لن يُغيب الحقيقة وسيكشف جرائم الاحتلال البشعة بحق الطواقم الصحفية". وقال عز الدين إن ما حدث "يستوجب التحرك العاجل لمحاكمة الاحتلال على هذه الجريمة وكافة جرائمه".

الجزيرة.نت، 2022/5/11

### ١٢. الإعلام العسكري لكاتب القسام ينعي الصحفية شيرين أبو عاقلة

غزة: نعى الإعلام العسكري لكاتب القسام الصحفية الفلسطينية القديرة الشاهدة على الحقيقة شيرين أبو عاقلة، التي اغتالها قوات الاحتلال صباح الأربعاء في جنين. وقالت كاتب القسام، في بيان لها: "إنّ هذه الجريمة البشعة هي دأب الاحتلال في استهداف الصحفيين والمدنيين والأجانب". وأضافت: "هذه الجريمة تؤكد من جديد وحشية الاحتلال وبطشه ومحاولاته الدؤوبة واليائسة في إخفاء جرائمه وإسكات صوت الحقيقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/11

### ١٣. مزاعم إسرائيلية... بينيت يرحّب أن "مسلحين فلسطينيين" مسؤولون عن مقتل أبو عاقلة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، يوم (الأربعاء)، إن «فلسطينيين مسلحين» يتحملون «على الأرجح» مسؤولية مقتل الصحافية الفلسطينية في قناة «الجزيرة» شيرين أبو عاقلة في الضفة الغربية المحتلة، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف بنيت، في بيان: «وفقاً للمعلومات التي جمعناها، يبدو على الأرجح أن فلسطينيين مسلحين كانوا يطلقون النار بشكل عشوائي حينها، يتحملون مسؤولية الوفاة المؤسفة للصحافية» التي كانت تغطي عملية عسكرية في مخيم جنين.

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/5/11

#### ١٤. في مواجهة الضغوطات الدولية.. "إسرائيل" تتراجع عن روايتها بشأن اغتيال شيرين أبو عاقلة

القدس المحتلة - تراجعت إسرائيل عن روايتها بشأن اغتيال مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، بعد أن حمل جيش الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين مسؤولية مقتل أبو عاقلة، في مخيم جنين فجر اليوم الأربعاء، زاعماً في روايته الأولى أنه "يتم التحقيق في إمكانية تعرض صحفيين لإطلاق نار قد يكون مصدره مسلحين فلسطينيين".

وأمام الضغوطات الدولية، والمطالب بإقامة لجنة تحقيق دولية، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، ران كوخاف، للموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" -رداً على سؤال حول ما إذا بإمكانه التأكيد أن أبو عاقلة تعرضت لإطلاق نار فلسطيني- إنه "لا يمكنني قول ذلك بشكل مؤكد، وأريد أن أكون حذراً وصادقاً". وأضاف المتحدث العسكري الإسرائيلي في بيانه لوسائل الإعلام إننا "نجري تحقيقاً في هذا الأمر من الناحيتين العملية والمهنية، ونحن الآن بعد ساعات قليلة من الحدث، وندقق في زاوية إطلاق النار وفي الأعيرة النارية. وإذا استهدفنا الفلسطينية فسنضطر إلى الاعتذار. وإذا ارتكب خطأ هنا، فهذا ما سيقال".

الجزيرة.نت، 2022/5/11

#### ١٥. لبيد: مقتل مراسلة الجزيرة «مؤسف»... ونطالب الفلسطينيين بإجراء تحقيق مشترك

وصف وزير خارجية إسرائيل يائير لبيد، مقتل الصحافية الفلسطينية مراسلة قناة «الجزيرة» شيرين أبو عاقلة بـ«المؤسف» وعرض إجراء تحقيق مشترك مع الفلسطينيين، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وكتب على موقع «تويتر»: «نطالب الفلسطينيين بإجراء تحقيق مُرضٍ مشترك، عقب مقتل المؤسفة للصحافية شيرين أبو عاقلة»، وأضاف: «يجب حماية الصحفيين في ساحات القتال، وعلينا واجب الوصول إلى الحقيقة». وختم بالتأكيد أن «قوات الأمن الإسرائيلية ستواصل عملها في

كل مكان لمنع الإرهاب وقتل الإسرائيليين». من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي إنه «يتم التحقيق في إمكانية تعرض صحفيين فلسطينيين لإطلاق نار قد يكون مصدره مسلحون فلسطينيون».

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/5/11

#### ١٦. هآرتس: الاحتلال سيسلم قطر نتائج التحقيق بمقتل أبو عاقلة

تعترز دولة الاحتلال الإسرائيلي نقل نتائج تحقيق عسكري في مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة في مخيم جنين للاجئين إلى قطر، التي تملك قناة الجزيرة الإعلامية التي عملت بها المراسلة، بحسب صحيفة "هآرتس" العبرية. وقالت الصحيفة إن قطر تلقت، الأربعاء، النتائج الأولية للتحقيق، بما في ذلك التقييم الإسرائيلي، الذي يزعم أن أبو عاقلة لم تصب بنيران جيش الاحتلال، وإنما بنيران نشطاء فلسطينيين. وأعلن وزير الحرب الإسرائيلي بني غانتس، الأربعاء، أن الاحتلال سيفعل ذلك، وسينقل نتائج التحقيق للسلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية؛ لكون أبو عاقلة تحمل الجنسية الأمريكية.

موقع عربي 21، 2022/5/12

#### ١٧. هآرتس عن تحقيق للجيش الإسرائيلي: وحدة دوفوفان أطلقت الرصاص نحو موقع أبو عاقلة

كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في ساعات متأخرة من مساء الأربعاء عن تفاصيل تحقيق للجيش الإسرائيلي لا يستبعد مسؤولية عناصر من وحدة المستعربين في جيش الاحتلال (دوفوفان) عن اغتيال مراسلة الجزيرة الزميلة شيرين أبو عاقلة.

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن فحصاً أولياً للجيش الإسرائيلي أقر بأن عناصر من وحدة "دوفوفان" في الجيش الإسرائيلي أطلقوا الرصاص في مخيم جنين باتجاه المنطقة الشمالية، حيث تواجدت شيرين أبو عاقلة والفرق الصحفية.

وعقب هذه المستجدات، أفاد المحلل العسكري للصحيفة عاموس هرئيل بأنه جرت في ساعات متأخرة من الليل اتصالات مكثفة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن مسألة إذا كانت الرصاصة التي تمت إزالتها من جسد أبو عاقلة سيتم فحصها في إسرائيل.

ووفقاً لما ورد في التحقيق -الذي نشرته الصحيفة- فإن الرصاصة التي أصابت شيرين أبو عاقلة هي من عيار 5.56 ملم، وأطلقت من بندقية طراز "إم16" (M16)، كما بيّن التحقيق أنها كانت على

بعد 150 مترا لحظة استهدافها من قبل عناصر وحدة "دوفوفان"، الذين أطلقوا عشرات الرصاصات باتجاه المنطقة التي تواجدت بها الفرق الصحفية، ومن ضمنهم مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة.  
الجزيرة.نت، 2022/5/11

## ١٨. أكبر تدريبات الجيش الإسرائيلي تحاكي حرباً على كل الجبهات

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، أن التمرين العسكري الذي انطلق هذا الأسبوع وسيستمر شهرا كاملا، يعتبر أكبر تدريبات الجيش في تاريخه وأنه يحاكي سيناريوهات قتالية متعددة الجبهات والأذرع، جواً، بحراً، برّاً، وسيبرانياً، في آن واحد. وقال الناطق بلسان الجيش إن هدف التدريب، هو «مضاعفة الجاهزية بشكل أساسي في الجبهة الشمالية لكن أيضا في الضفة الغربية وفي قطاع غزة». ويشترك بالتدريب وزارات مختلفة بينها وزارة الخارجية، المالية ودائرة المعلومات الوطنية مع الأجهزة الأمنية.

وقال رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، الذي حضر قسما من التدريب، إن إسرائيل لا تقتش عن حرب ومواجهات، لكنها تريد أن تكون جاهزة لمواجهة كل تطور. وإن «الغرض هو أن يعرف العدو أنه في حال جرنا إلى مواجهة فإنه سيدفع ثمنا فوق القدرة على الاحتمال».

وكان الجيش الإسرائيلي قد بدأ تدريباته، الثلاثاء، تحت اسم «عربات النار»، بمشاركة قوات نظامية واحتياط من جميع القيادات والأذرع والهيئات ووحدات الجيش. وقال الناطق بلسان الجيش: «عربات النار، هو تمرين فريد من نوعه، يهدف إلى زيادة جاهزية الجيش وفحص مدى ملاءمة القوات لمعركة قوية وطويلة الأمد. وأضاف أن رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال أفيف كوخافي، حدد الانجازات المطلوبة والواجب حصدتها من التمرين، من أهمها: تحسين القدرة العسكرية والجاهزية لحرب مع التركيز على استخدام العمليات بوتيرة عالية، مع توجيه ضربات وتعزيز الدفاع والمناورات المتعددة الأبعاد بتدريب جميع المستويات من القيادة العامة وحتى أقصى الوحدات الميدانية العسكرية. بالإضافة إلى ذلك استقاء الدروس من حملة «حارس الأسوار»، واعتمادها جزءا من التمرين على مدار الشهر بأكمله.

ويحاكي التمرين، حسب الجيش، «سيناريوهات مختلفة للتحديات المتعددة التي قد تشهدها ساحات القتال، إلى جانب سيناريوهات الانتقال من الحياة اليومية الروتينية إلى حالات الطوارئ في المجالين العسكري والمدني». وصرح غانتس، أمس، بأن هذا التدريب يعتبر تاريخيا. وقال: «يوجد لدي خبرة



20 عاما من هذا النوع من التدريبات ولكنني أرى أنه أكبر وأضخم تدريب شهده الجيش في تاريخه».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/12

#### ١٩. «القائمة الموحدة» تنفذ حكومة بنيت... «الليكود» سحب مشروعه لتبكير الانتخابات

بعد أن عاد من زيارتين سياسيتين إلى كل من الأردن وتركيا، وإجراء مداوولات في مجلس شورى «الحركة الإسلامية الجنوبية»، أعلن رئيس «القائمة الموحدة»، النائب منصور عباس، أمس الأربعاء، عن منح فرصة أخرى للائتلاف الحكومي بقيادة نفتالي بنيت وعدم الانسحاب منه. وعلى أثر ذلك؛ هاجم رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، الحكومة والحركة الإسلامية، وسحب مشروعه لتبكير موعد الانتخابات. وقام النائب اليميني المتطرف، إيتمار بن غفير، بالتشويش على لقاء صحفي أجراه عباس في الكنيست، وتأجل انفجار الأزمة السياسية إلى محطة مقبلة.

وكان قادة الائتلاف والمعارضة في إسرائيل قد علقوا أنظارهم على اجتماع مجلس الشورى لـ«الحركة الإسلامية»، الذي التأم في مدينة كفر قاسم مساء الثلاثاء. وقد استمر الاجتماع 7 ساعات متواصلة، واختتم في منتصف الليل من دون الإعلان عن القرار. وكان موضوع البحث هو الاستمرار في الشراكة بالائتلاف الحكومي، بعد أن كانت «القائمة الموحدة» قد جمدت عضويتها احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، وعرقلة تطبيق الاتفاقيات مع الحكومة بخصوص رفع الميزانيات للمجتمع العربي، أو الانسحاب من الائتلاف وتأييد اقتراح حزب «الليكود» المعارض حل الكنيست والتوجه نحو انتخابات جديدة.

ودعا منصور عباس إلى مؤتمر صحفي، أمس، لإطلاع الجمهور على قرار مجلس الشورى. لكن في أعقاب مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، ألغي المؤتمر احتجاجاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/12

#### ٢٠. اعتراف إسرائيلي: جيشنا غير قادر على الانتصار لهذا السبب

عربي 21- عدنان أبو عامر: في الوقت الذي تتجهز فيه دولة الاحتلال لخوض مواجهات عسكرية حول أكثر من جبهة، فإن جيش الاحتلال لا يخفي رغبته بتجنب وقوع الخسائر في صفوفه داخل ساحة المعركة.

ويأتي ذلك رغم أن النتيجة المتمثلة لهذه الرغبة المتزايدة تتمثل في فقدانه تماما لصورته الردعية، والقدرة على الانتصار في الحرب، فضلا عن كون هذه الطريقة العسكرية في التفكير، وإدارة المستويات الأمنية، ستؤدي في النهاية إلى خسائر إسرائيلية أكبر بكثير في أي حرب قادمة. مع العلم أن الرواية السائدة لدى عدد من أوساط ضباط وجنرالات الاحتلال أن ما تم من انتصارات في حروب شهدتها عقود سابقة حصلت في ضوء علمهم أنه "لا توجد وجبات مجانية"، وأن هناك ثمنا يجب دفعه مقابل التصدي لهذه المخاطر، وفهموا أن بعضهم لن يعود سالماً إلى نويه، مما حمل ضمناً مستوى متقدماً من المخاطرة بحياتهم، لكن اليوم فإن جيش الاحتلال يشهد تراجعاً لافتاً، وقلقا شديدا من دفع الأثمان المتوقعة في أي حرب مقبلة.

الجنرال يتسحاق بريك المفوض السابق لشكاوى الجنود في جيش الاحتلال، ذكر في مقال نقدي في موقع "القناة 12" العبري، ترجمته "عربي21"، أن "قرارات المستوى الأمني والسياسي الإسرائيلي لا تتخذ وفق الحاجات الحقيقية لأمن الدولة، بل حسب الأثمان والخسائر المتوقعة، أي أن الحكومة الإسرائيلية تتخذ قراراتها الأمنية والعسكرية بشن عملية ما في ضوء أخذها بعين الاعتبار للخسائر المتوقعة التي سيتم دفعها، وليست انطلاقاً من قيمة هذه العملية، وضرورتها للأمن الإسرائيلي، والحفاظ على الردع الإسرائيلي".

وأضاف أنه "بسبب سلوك المستويات الأمنية الإسرائيلية تتضرر روح الجنود القتالية، ومعها تراجع الدوافع للقتال، الأمر الذي سيسفر عنه بالضرورة انهيار الردع، وتبدد الاستعداد للمخاطرة، وتضاؤله، بل إن هناك اتجاها من التدهور الشديد في تراجع الجيش البري، لأن الجنود على الأرض يشعرون أن القيادة الأمنية والعسكرية لا تثق بهم، وبات الجيش الأهم بنظرها هو سلاح الجو والاستخبارات والسايبر، في حين يتم تجاهل سلاح البر، خاصة جيش الاحتياط، والنتيجة أنهم فقدوا القدرة القتالية، وبات لا يستطيع وحده أن يكسب الحرب، وهو ما تجلى بوضوح في حرب غزة الأخيرة 2021، عندما تخلى عن العملية البرية خوفاً من الخسارة، وبالتالي تسبب في فشلها التام".

يشكل هذا الاعتراف الإسرائيلي أحد الأسباب التي تجعل العديد من القادة والجنرالات غير راغبين بالاستمرار في صفوف الجيش النظامي، والانسحاب منه، والتقاعد من صفوفه، ما يجعلهم يفقدون القيم العسكرية، ونتيجة لذلك سيرتفع عدد الخسائر بشكل لا يقاس في الحرب متعددة الجبهات القادمة، مع العلم أن التفوق العسكري الإسرائيلي لا قيمة له أمام جنود غير مستعدين للتضحية، ولا يستطيعون أن يحموا دولة الاحتلال من الأخطار التي تواجهها من أعدائها.

إضافة لذلك، فإن فقدان الثقة من قبل الجنود بقيادتهم العسكرية تعبير آخر عن تدهور الروح القتالية لديهم، وهي الروح التي تلاشت منذ بدايتها، وانتقلت من تراجع إلى تدهور، وبالتالي فإن الجيش ذا التقنية العالية والمدرّب بشكل صحيح والمهني العالي لن ينتصر في ساحة المعركة دون روح قتالية، صحيح أن الوسائل التكنولوجية مهمة للحرب، لكن بدون الروح القتالية للجندي الذي يمسكها، فإنها تشبه حجرًا لا قيمة له، لأن البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الجنود الإسرائيليون في الوقت الحاضر بمثابة حجر عثرة أمامهم.

الخلاصة الإسرائيلية أن مفاهيم الخدمة العسكرية وقيمتها، والاستعداد للمخاطرة بالحياة، تراجعت من قاموس الجنود، والنتيجة أن الجيش لم يعد جاهزًا للحرب، بسبب تسارع معدلات التدهور، ونقص الاستعداد العسكري، وتراجع الخدمات اللوجستية، والأقسام التشغيلية، والأسلحة الجديدة التي لا يتم صيانتها بشكل صحيح، ولا يتم استيعابها في العديد من الوحدات، والمستوى الضعيف من التدريب. تصل الاعترافات الإسرائيلية إلى حد القول بنشوء أزمة خطيرة للغاية في الثقافة التنظيمية والإدارية والقيادية في الجيش حتى أصبحت فاسدة، وهذه أسس متداعية يستحيل عليها بناء جيش منتصر، وتشمل الفشل في استخلاص الدروس، والإخفاق في التحكم والمتابعة، والتعامل مع أي نتائج خطيرة للغاية قد تسفر عنها أي حرب قادمة.

موقع عربي 21، 2022/5/12

## ٢١. الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على تشكيل لجنة تحقيق بشأن "بيغاسوس" للتجسس

صادقت الهيئة العامة للكنيست، مساء يوم الأربعاء، في قراءة تمهيدية، على مشروع قانون لتشكيل لجنة تحقيق رسمية بشأن برنامج التجسس "بيغاسوس" الذي طوّرتّه شركة السايبر الهجومية الإسرائيلية NSO، وحقيقة استخدامه من قبل الشرطة الإسرائيلية. وصوّت لصالح القانون 59 عضو كنيست، فيما عارضه 58 عضواً، علماً بأن مشروع القانون قدّمه عضو الكنيست من الليكود، يوآف كيش.

ووصفت مواقع إخبارية إسرائيلية، المصادقة بالقراءة التمهيدية على مشروع القانون؛ بأنه "الانتصار الأول للمعارضة في الدورة الصيفية للكنيست"، والتي افتتحت يوم الإثنين الماضي، بعد عطلة استمرت لشهرين، والتي شهدت إسقاط مقترح حجب الثقة عن الحكومة الإسرائيليّة.

وأفادت المواقع ذاتها، بأن نائب وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية، يائير غولان من "ميرتس"، تغيب عن التصويت، إذ إنه كان يجري مقابلة خلال التصويت. ووفقاً لمقترح القانون، ستفحص اللجنة استخدام الشرطة الإسرائيلية لبرامج التجسس، بما في ذلك برنامج "بيغاسوس". وما زال يتعين التصويت على مشروع القانون بثلاث قراءات، قبل أن يصبح قانوناً ناجزاً.

عرب 48، 2022/5/11

## ٢٢. مستشرق إسرائيلي يحذر من انعطافة في سوريا: "الروس يخرجون والإيرانيون يدخلون"

يحذر صحفي مستشرق إسرائيلي من تبعات الحرب في أوكرانيا على ما تشهده سوريا منبها إلى خروج الروس منها ودخول المزيد من الإيرانيين إليها. ويقول محرر الشؤون العربية في القناة العبرية 12 إيهود يعاري في مقال نشره موقع القناة إن الإسرائيليين مشغولون بالكلام المتبادل بين إسرائيل وروسيا بشأن أوكرانيا. ويتابع محذراً "لكن مع كل أهمية الرد على كلام وزير الخارجية الروسي لافروف واعتذار بوتين، فإن الساحة الأساسية لمنظومة العلاقات المعقدة لإسرائيل مع روسيا تدور على الأرض السورية". ويرأي يعاري تجري في سوريا عدة أمور: في الأيام الأخيرة أخلى الجيش الروسي سلسلة من القواعد والمواقع التي كان يحتفظ بها طوال أعوام، في الأساس في وسط الدولة وشرقها، وأيضاً في الشمال بالقرب من مدينة حلب، وفي عدة مناطق من دمشق، وفي جنوب سوريا بالقرب من الحدود مع إسرائيل. كما يقول إن الروس ينفذون هذه العملية من دون الحديث عنها لأنهم مضطرون إلى تكريس المزيد من الجهد للساحة الأوكرانية، حيث يرون الآن فرصاً أكبر مما تنسبه إليهم وسائل الإعلام الغربية.

ويرى يعاري أن تقليص الوجود الروسي في سوريا له أهمية غير بسيطة، لأنه منع حتى الآن التمرکز الإيراني في مناطق مختلفة، وأقام ميليشيات غير خاضعة لإملاءات الحرس الثوري الإيراني، وأحبط سيطرة جنرالات موالين لإيران على الجيش السوري.

القدس العربي، لندن، 2022/5/11

## ٢٣. عام على هبة أيار/ مايو 2021: خطة تشكيل "الحرس الوطني" لقمع الاحتجاجات في الداخل

بعد مرور عام على العدوان على غزة بعملية ما يُسمى إسرائيلياً بـ"حارس الأسوار" وبعد أحداث هبة الكرامة في أيار/ مايو 2021، توصل قائد الشرطة الإسرائيلية، يعكوف شبتاي، بالشراكة مع قائد

"حرس الحدود"، أمير كوهين، إلى صيغة وشكل وحدات "الحرس الوطني" لقمع نشاطات احتجاجية محتملة ينظمها الفلسطينيون في القدس والداخل، بحسب القناة 12 الإسرائيلية، مساء الثلاثاء. وسيعرض شبثاي الخطّة على رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، يوم الأحد. وتهدف الخطة إلى أن تتحول وحدات "حرس الحدود" لفيلق يعطي الردّ السريع والمناسب في حالة الطوارئ بالبلاد، وفقاً لقرار قائد الشرطة. وذكرت القناة أنه "عملياً، هذا يُترجم لتجنيد آلاف العناصر المدربين من وحدات 'الحرس الوطني' بـ'ضغطة زر' ما يُضاعف تقريبا من قوّة 'حرس الحدود'". ووفقاً للخطة، سيستجيب "الحرس الوطني" ليس فقط لقمع احتجاجات على غرار مظاهرات أيار العام الماضي، إنما سيعمل على المساعدة في حالات الطوارئ مثل "هزة أرضية" أو "سقوط صواريخ". وتستند وحدات "الحرس الوطني" على عدة مركبات؛ أولاً، القوة النظامية لـ"حرس الحدود" الذي يضم اليوم 8 آلاف مقاتل، ثانياً، 46 سرية احتياطية والتي تضم 5 آلاف مقاتل، و300 شرطي متطوع. وتبلغ التكلفة المالية لهذه الخطة نحو 111 مليون شيكل وتحوّل كميزانية لمرة واحدة، و61 مليون شيكل ميزانية سنوية.

عرب 48، 2022/5/11

#### ٢٤. "الأوقاف": 73 اعتداءً بحق الأقصى والإبراهيمي في نيسان/أبريل

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية، الشيخ حاتم البكري، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت المسجد الأقصى 21 مرة، ومنعت رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 52 وقتاً، خلال شهر نيسان/أبريل الماضي. وأكد "البكري" في بيان له الأربعاء، أن الاحتلال حشد كل جهوده لترويع المصلين المسلمين الأمنيين في الأقصى والإبراهيمي، طيلة أيام "عيد الفصح"، وذلك لتأمين الاقتحامات الجماعية للمستوطنين. وأشار التقرير إلى أن الشهر الماضي قد شهد عشرات الدعوات من الجماعات المتطرفة الداعية لاقتحام الأقصى وتقديم القرابين. وفيما يتعلق بالانتهاكات التي تعرض لها المسجد الإبراهيمي خلال أبريل الماضي، رصد التقرير منع الاحتلال رفع الأذان 52 وقتاً، واقتحام مئات المستوطنين، بدعوى الاحتفال بـ "عيد الفصح" اليهودي.

كنيسة القيامة

ووثق التقرير الانتهاكات التي جرت في احتفالات الكنائس المسيحية في "سبت النور" في البلدة القديمة بالقدس، والتي حوّلها الاحتلال إلى تكتة عسكرية. وفرضت سلطات الاحتلال قيودًا على أعداد الداخلين إلى "كنيسة القيامة" في القدس المحتلة للمشاركة في هذه الاحتفالات، واقتحمها بالسلاح. واعتدى جنود الاحتلال على المصلين الأمنيين "في مشهد غير مسبوق" خلال أهم الأعياد المسيحية، عدا عن قراراته التي سبقت الاحتفالات بتحديد أعداد المحتفلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/11

## ٢٥. استشهاد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في مدينة البيرة

رام الله-دبا: أعلنت مصادر فلسطينية استشهاد الشاب الفلسطيني تائر خليل اليازوري (16 عاماً)، الأربعاء، برصاص قوات إسرائيلية في مدينة البيرة في الضفة الغربية. وتحدثت مصادر محلية عن اندلاع مواجهات في منطقة استشهاد الشاب خلال حملة اعتقالات نفذها الجيش الإسرائيلي. وبذلك يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى 52 برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وشرق القدس منذ مطلع العام الجاري، وسط تصاعد للتوترات التي تضمنت سلسلة هجمات فلسطينية فردية أسفرت عن مقتل 19 إسرائيليًا منذ منتصف آذار/مارس الماضي.

القدس العربي، لندن، 2022/5/11

## ٢٦. "الخطيب": جيش الاحتلال كحكومته بلا أخلاق وقوانين

القدس المحتلة: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل منذ العام 1948، الشيخ كمال الخطيب، أن جريمة اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، تثبت أن جيش الاحتلال الإسرائيلي لا أخلاق له ولا قوانين تحكمه تمامًا مثل الحكومة التي ترسم له السياسات وتصدر له التعليمات. ويرى "الخطيب"، أن اغتيال الصحفية "أبو عاقلة" اغتيال للحقيقة التي لا يريد الاحتلال لها أن تظهر وأن يراها العالم وهو يرتكب كل يوم جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته وأقصاه. وأكد أن سياسات اغتيال وقتل الصحفيين والمسعفين والشيوخ والنساء والأطفال وحتى ذوي الاحتياجات الخاصة، تمثل حقيقة جيش الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/11



## ٢٧. جيش الاحتلال الإسرائيلي يهدم 8 مساكن فلسطينية جنوبي الضفة

رام الله-الأناضول: هدم الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، 8 مساكن فلسطينية وعدة حظائر للأغنام وبركسات (حاويات) زراعية من الصفيح شرق بلدة يطا، جنوبي الضفة الغربية. وقال منسق لجان الحماية والصمود (غير حكومية) فؤاد العمور، للأناضول، إن حصيلة عملية الهدم في قرى التوانة والمركز والفخيت بلغت 8 مساكن، إضافة إلى عدة حظائر وبركسات زراعية بذريعة عدم الترخيص. من جهته، قال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان (حكومية) جنوبي الضفة الغربية، راتب الجبور، إن جيش الاحتلال نفذ عملية هدم في منطقة أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية تهجير سكانها.

القدس العربي، لندن، 2022/5/11

## ٢٨. "بتسليم": الرواية الإسرائيلية عن سبب استشهاد أبو عاقلة غير صحيحة

رام الله: قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم"، إن الرواية التي قدمتها الحكومة الإسرائيلية عن استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة غير صحيحة. وقال الناطق باسم "بتسليم" كريم جبران، في حديث لـ"وفا": "بعد استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة، مباشرة، استخدم الجيش الإسرائيلي، شريط فيديو لفلسطيني يُطلق النار، وتضمن حديثاً لمحيطين له يؤكدون إصابة جندي إسرائيلي ووقوعه على الأرض، وادعوا أن إطلاق النار هذا أدى إلى مقتل الصحفية أبو عاقلة". وأضاف جبران: "لكن من خلال التحقيق الميداني الذي أجراه مركز "بتسليم"، من خلال باحثه في منطقة جنين، تبين أن المكان الذي تواجد فيه مطلق النار الذي يظهر في الفيديو، بعيد عن المكان الذي أصيبت فيه أبو عاقلة، وأن الزاوية التي تم منها إطلاق النار من قبل أحد المسلحين لا تتناسب مع الموقع الذي تواجدت فيه أبو عاقلة". وتابع: "ما توصل إليه التحقيق الميداني يُكذِّب رواية الجيش الإسرائيلي عن أن أبو عاقلة قُتلت برصاص فلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

## ٢٩. إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال لمسيرة قرب منزل الشهيدة في بيت حنينا

القدس - "الأيام": توافدت جماهير غفيرة إلى منزل عائلة الشهيدة الصحفية شيرين أبو عاقلة في بلدة بيت حنينا شمال القدس الشرقية المحتلة، وسط مشاعر من الحزن على رحيلها والغضب على الاحتلال الذي اغتالها.

وتبادل الفلسطينيون التعازي برحيلها وتعانق بعضهم، فيما أجهش بالبكاء عدد منهم حزناً على رحيل أبو عاقلة، التي عرفتها مدينة القدس الشرقية وأحيائها وهي تنقل أخبارها. وتم رفع أعلام فلسطينية على سطح المبنى الذي تتواجد فيه الشقة، وعلى واجهات المنزل وعلى عدد من الأبنية القريبة. ووصل إلى المنزل مسؤولون ومواطنون، وممثلو فعاليات وشخصيات من الطيف السياسي الفلسطيني بأكمله.

واستمر توافد المواطنين إلى المنزل حتى ساعات متأخرة من مساء أمس، إضافة إلى وقفة حاشدة قبالة المنزل تنديداً بجريمة القتل. وتم خلال الوقفة رفع الأعلام الفلسطينية وصور الشهيدة، وسط ترديد الشعارات الرافضة للاحتلال وممارساته ضد الفلسطينيين.

وقمعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مسيرة للمواطنين انطلقت من قبالة المنزل إلى الشارع الرئيس في بلدة بيت حنينا. وهاجمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي المواطنين واعتدت عليهم بالضرب، فيما اعتقلت عدداً من المواطنين وأصابت عدداً آخر. بدورها، أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي اعتقال 9 مواطنين ونقلتهم إلى التحقيق.

الأيام، رام الله، 2022/5/12

### ٣٠. معهد الطب العدلي: إصابة أبو عاقلة "قاتلة بشكل مباشر"

نابلس . سعيد أبو معلا: كشف تقرير معهد الطب العدلي في جامعة النجاح الوطنية أن إصابة الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة كانت قاتلة بشكل مباشر حيث لم يكن هناك من فرصة لإنقاذها فيما لو توفرت سيارة إسعاف. وقال الدكتور ريان العلي مدير المعهد إن الرصاصة خلقت تهتكاً كاملاً بالدماغ وعظام والجمجمة، أما السلاح المستخدم فهو من النوع السريع جداً. وأكد أن ما انتهى إليه الأطباء هو المرحلة الأولى من تشريح جثمان الشهيدة وخلالها تم تشريح الجزء المهم وهو العلوي الخاص برأس الشهيدة حيث تبين للأطباء أن الإصابة كانت مباشرة بالرأس.

القدس العربي، لندن، 2022/5/11

### ٣١. "إسرائيل" تستهدف الصحفيين الفلسطينيين.. 55 شهيداً صحفياً منذ عام 2000

رام الله- عزيمة نوفل: خلال هبة مايو/أيار في العام الماضي كان استهداف الصحفيين غير مسبوق، عشرات الصحفيين أصيبوا خلال التغطيات في الضفة والقطاع والقدس والداخل المحتل، ولكن المشهد الأبرز كان الاعتداء على مراسلة فضائية الجزيرة جيفارا البديري واعتقالها من حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

استشهاد أبو عاقلة ليس الانتهاك الوحيد من الاحتلال، فقد تواصلت الانتهاكات الإسرائيلية من اعتقالات وقتل وعرقلة في الأحداث الميدانية التي يغطيها الصحفيون على الأرض خلال الاجتياحات في الضفة الغربية، والحروب على القطاع، والافتحاضات في الأقصى، والانتفاضات السابقة، وحتى في الفعاليات السلمية الأسبوعية في المناطق المهددة.

ووثق المركز الفلسطيني للحريات والتنمية "مدى" خلال عام 2021 ما يزيد على 368 انتهاكا، من بينها 155 انتهاكا مباشرا بين إصابات وقتل، حيث استشهد 3 صحفيين خلال العدوان على القطاع هم: محمد شاهين، وعبد الحميد الكوكك، ويوسف محمد أبو حسين. وفي العام الماضي أيضا قصف الاحتلال 33 مقرا صحفيا في قطاع غزة خلال العدوان، منها ما دُمّر تدميرا كليا. ومع بداية العام وثق المركز في متابعته الشهرية 100 انتهاك ضد الصحفيين، معظمها خلال شهر أبريل/نيسان الماضي وتركزت ضد الصحفيين في القدس المحتلة ومخيم جنين، خلال تغطيتهم الأحداث. وقال مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري خلال مؤتمر صحفي في نابلس اليوم الأربعاء إن الاحتلال قتل 55 صحفيا فلسطينيا خلال قيامهم بعملهم الصحفي منذ انتفاضة الأقصى عام 2000. ويقبع في سجون الاحتلال، حسب نادي الأسير الفلسطيني، 16 صحفيا، من بينهم الصحفي محمود عيسى المعتقل منذ عام 1993، والصحفية بشرى الطويل من مدينة البيرة التي اعتقلت خلال السنوات الماضية 6 مرات، معظمها إداريا.

الجزيرة.نت، 2022/5/11

### ٣٢. مصر تدين تدين جريمة اغتيال الصحافية شيرين أبو عاقلة

القاهرة: سارة ربيع: دانته الخارجية المصرية بأشد العبارات جريمة اغتيال الصحافية شيرين أبو عاقلة، وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير أحمد حافظ أن تلك الجريمة بحق الصحافية الفلسطينية خلال تأدية عملها تُعد انتهاكاً صارخاً لقواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني وتعدياً سافراً على حرية الصحافة والإعلام والحق في التعبير، مُطالباً بالبند الفوري في إجراء تحقيق شامل يُفضي إلى تحقيق العدالة الناجزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/11

### ٣٣. الأردن: إدانة رسمية وشعبية واسعة لاغتيال أبو عاقلة

عمان: تواصلت ردود الأفعال الرسمية والشعبية على الساحة الأردنية بعد الإعلان عن جريمة اغتيال أبو عاقلة، الأربعاء، أثناء تأديتها عملها الصحفي في مدينة جنين. ونعت الملكة رانيا العبد الله،

مراسلة قناة الجزيرة الشهيدة الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة. واعتبرت الحكومة الأردنية أن اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة "جريمة نكراء ارتكبت بدم بارد". كما أدان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الجريمة، واصفا إياها بالجريمة البشعة، وطالب بمحاسبة مرتكبيها. وقالت لجنة فلسطين في مجلس النواب الأردني "إن الاغتيالات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي هدفها منع الإعلام من أداء رسالته المهنية في فضح ممارسات القوات الصهيونية وانتهاكاته في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

من جهته، أدان حزب الميثاق الوطني الأردني بأشد العبارات اغتيال الشهيدة أبو عاقلة، معرباً عن أشد مشاعر الغضب والإدانة لهذا العمل الإجرامي البشع، مناشداً القوة الوطنية الحية والضمير الإنساني للوقوف بوجه هذا الإجرام من قبل الاحتلال الذي يفاقم من معاناة الشعب الفلسطيني ويستبيح دماءه وحقوقه.

وشارك عشرات الصحفيين الأردنيين، اليوم الأربعاء، في وقفة احتجاجية أمام مكتب قناة الجزيرة في العاصمة الأردني عمّان، للتنديد بجريمة اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة برصاص الاحتلال الإسرائيلي.

كما أدانت لجنة الشؤون الخارجية النيابية، الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق مراسلة قناة الجزيرة الفضائية شيرين أبو عاقلة، قائلة إن ذلك يكشف الوجه الحقيقي للاحتلال الذي يسعى لمنع الاعلام الحر من ممارسة عمله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

#### ٣٤. لبنان يدين جريمة اغتيال "إسرائيل" للصحفية أبو عاقلة

القاهرة-سارة ربيع: أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن الاحتلال الإسرائيلي يضيف بجريمة قتل شيرين أبو عاقلة إلى تاريخه الدموي فضلاً جديداً من التعسف والاستهتار بالحقوق والحياة. وقال عون، في برقية عزاء اليوم إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس: «تلقيت بألم نباً استشهاده الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة برصاص الغدر الإسرائيلي، وهي تمارس عملها الصحافي في خدمة الحقيقة والرأي الحر».

وكانت نقابة العاملين بالإعلام المرئي والمسموع في لبنان قد طالبت: «المجتمع الدولي ومؤسساته السياسية والإعلامية والحقوقية بمحاسبة الكيان المحتل على جريمته هذه». بدوره، دعا نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزيف القصيفي «الاتحاد الدولي للصحافيين والاتحاد العام للصحافيين، ومنظمات وهيئات حقوق الإنسان الدولية والعربية إلى أوسع حملة لاستنكار الجريمة والتنديد بها،

وتقديم الدعاوى ضد إسرائيل أمام المحاكم الدولية بغرض إدانتها على فعلتها المخزية والبشعة». من جهتها، قالت لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، في بيان صحافي: «تمثل جريمة اغتيال الشهيدة شيرين أبو عاقلة نقطة تحول في الأحداث الجارية في القدس والضفة الغربية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/11

### ٣٥. تحقيق للجزيرة يفند الرواية الإسرائيلية بشأن اغتيال أبو عاقلة بنيران فلسطينية

كشف تحقيق للجزيرة عبر تحليل بيانات موقع الاغتيال وجود مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة في مرمى قوات الاحتلال، وفند التحقيق الرواية الإسرائيلية الأولية التي تحدثت عن احتمال استهدافها برصاص فلسطيني. وأوضح تحديد الموقع الجغرافي للمقطع الذي يظهر إطلاق النار من مقاومين فلسطينيين أنهم كانوا على بعد مسافة حوالي 260 مترا من مكان شيرين أبو عاقلة، وتفصل المكانين مبان سكنية بارتفاعات متفاوتة، وهو ما يستبعد وجود مرمى واضح لإطلاق النار بين المكانين. وكانت حسابات رسمية إسرائيلية -منها وزارة الخارجية الإسرائيلية- قد سارعت لنشر فيديو يشير إلى أن رصاص مسلحين فلسطينيين قد يكون أصابها عشوائيا، لكن التحقيق الصحفي الذي قام به فريق الجزيرة وتحقيقات أخرى لمنظمات حقوقية -من بينها فيديو نشرته منظمة بتسليم الإسرائيلية التي سارعت إلى تصوير المكان ذاته الذي نشره حساب وزارة الخارجية- فندت الرواية الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2022/5/11

### ٣٦. الجامعة العربية: جريمة اغتيال الصحفية أبو عاقلة تستدعي المساءلة الدولية وملاحقة مرتكبيها

القاهرة: أدانت جامعة الدول العربية، الجريمة البشعة باغتيال الصحفية القديرة شيرين أبو عاقلة، في مخيم جنين. وقالت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في بيان لها الأربعاء، إن قوات الاحتلال تستهدف وأد صوت الحق والحقيقة وصوت الحرية والدفاع عن قضايا العدل والعدالة الإنسانية، وذلك من خلال العدوان المستمر والاستهداف المتواصل لمحافظة جنين وحرب الاحتلال المعلنة المتصاعدة على الشعب الفلسطيني. وحملت حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة التي تستدعي المساءلة الدولية وملاحقة مرتكبيها أمام جهات العدالة الدولية المختصة بكل ما تمثله من أركان كجريمة حرب وانتهاك جسيم لقواعد القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

### ٣٧. "التعاون الإسلامي" تدين جريمة اغتيال "إسرائيل" للصحافية أبو عاقلة

جدة: أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها الشديدة لجريمة اغتيال مراسلة قناة «الجزيرة» الصحافية شيرين أبو عاقلة في الأراضي الفلسطينية، مؤكدة أن ذلك يشكل خرقاً واضحاً للقوانين والأعراف الدولية ويستدعي التحقيق الفوري والمحاسبة. وأكدت منظمة التعاون الإسلامي أن استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحافية أبو عاقلة في أثناء قيامها بواجبها الصحافي في طريقها لنقل الوقائع وتوثيق الجرائم التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني يأتي في سياق الانتهاكات الإسرائيلية لحرية الصحافة والإعلام، وضمن سياستها الهادفة لمصادرة الحقيقة، وتكتم الأفواه، والتغطية على انتهاكاتها اليومية، ومنع إيصالها إلى الرأي العام العالمي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/11

### ٣٨. قطر تدين بأشدّ العبارات اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي الإعلامية شيرين أبو عاقلة

الدوحة - قنا: أدانت دولة قطر بأشدّ العبارات اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي، الإعلامية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة بالقرب من مخيم جنين، وإصابة الصحفي علي السمودي منتج قناة الجزيرة، واعتبرتهما جريمة شنيعة وانتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي وتعدياً سافراً على حرية الإعلام والتعبير وحق الشعوب في الحصول على المعلومات. ودعت وزارة الخارجية، في بيان اليوم، المجتمع الدولي إلى تحرك عاجل لمنع سلطات الاحتلال من ارتكاب المزيد من الانتهاك لحرية التعبير والمعلومات، واتخاذ كافة الإجراءات لوقف العنف ضد الفلسطينيين والعاملين في وسائل الإعلام، وضرورة حمايتهم.

الشرق، الدوحة، 2022/5/11

### ٣٩. إدانات عربية ومطالب بالتحقيق في جريمة اغتيال "إسرائيل" لشيرين أبو عاقلة

نكرت الجزيرة نت، 2022/5/11، عن وكالات: تتالت المواقف العربية والدولية المنددة باغتيال الاحتلال الإسرائيلي لمراسلة الجزيرة الزميلة شيرين أبو عاقلة أثناء تغطيتها لاقتحام الاحتلال مدينة جنين بالضفة الغربية صباح اليوم الأربعاء.

فقد نددت وزارة الخارجية القطرية بالإرهاب الإسرائيلي الذي ترعاه الدولة وطالبت بوقف الدعم غير المشروط لها. جاء ذلك في تغريدة لمتحدثة الخارجية لولوة خاطر، تعليقا على استشهاد شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة. وأضافت "يجب أن يتوقف الإرهاب الإسرائيلي الذي ترعاه الدولة، ويجب أن يتوقف الدعم غير المشروط لإسرائيل".



وفي العراق، قالت نقابة الصحفيين إن اغتيال شيرين أبو عاقلة خرق فادح لحرية العمل الصحفي التي تؤكدتها القوانين والمواثيق الدولية، وطالبت النقابة بإجراء تحقيق دولي عاجل للكشف عن الجناة.

وفي الأردن، قال وزير الخارجية أيمن الصفدي إن قتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة جريمة بشعة واعتداء صارخ على حرية الصحافة ويجب محاسبة مرتكبيها. وأضاف "ندين بأشد العبارات قتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة في جنين المحتلة".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/12، من القاهرة، عن سارة ربيع: استتكرت الخارجية الكويتية في بيانها مقتل شيرين أبو عاقلة وقالت: «هذه الجريمة النكراء التي تتحمل سلطات الاحتلال مسؤولياتها كاملة تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وتعدياً سافراً على حرية التعبير والإعلام ودليلاً جديداً دامغاً على بشاعة الاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الشقيق». وأضافت أن هذا «الأمر يستوجب من المجتمع الدولي فتح تحقيق لمساءلة مرتكبي هذه الجريمة البشعة وملاحقتهم أمام جهات العدالة الدولية كما يتطلب أيضاً من المجتمع الدولي اتخاذ الإجراءات اللازمة للجم الاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الشقيق وتوفير الحماية له ولحقوقه وممتلكاته».

كما ادانت هيئة الصحفيين السعوديين استهداف القوات الإسرائيلية للصحفية الفلسطينية وقالت الهيئة أن هذه الاستهداف يأتي ضمن الجرائم التي لم تتوقف المواجهة للإعلاميين الذين ينقلون ما يجري من أحداث على الأرض الفلسطينية للحيلولة دون إيصال الحقائق للرأي العام. وطالبت الهيئة المنظمات الإعلامية الدولية بمناصرة ومساندة الشعب الفلسطيني وإصدار بيانات إدانة بهذه الجريمة والضغط على الإسرائيليين لمنعهم من الاستهداف الممنهج ضد الأبرياء في فلسطين.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11، من تونس: أدانت تونس اغتيال أبو عاقلة، واستتكرت في بيان صدر عن وزارة الخارجية التونسية، هذه الجريمة التي تعكس مجدداً إمعان القوة القائمة بالاحتلال في سياسة القتل الممنهج، وانتهاك القانون الإنساني الدولي والتعدي السافر على حرية الإعلام ضاربة عرض الحائط بكافة القوانين والأعراف والمواثيق الدولية. ودعت تونس المجموعة الدولية إلى تحمل مسؤوليتها الأخلاقية والقانونية لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية، ولسياسة الإفلات من العقاب التي ما فتئت قوات الاحتلال تتحصن بها طيلة 74 عاماً من الاحتلال. من جهتها عزت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية باستشهاد أبو عاقلة. وتقدمت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية الجزائرية، بخالص تعازيها، وأصدق عبارات المواساة لعائلة الفقيدة وللشعب الفلسطيني، ولأسرة قناة الجزيرة.

#### ٤٠ . المجموعة العربية في الأمم المتحدة تطالب بـ"تحقيق دولي مستقل" في اغتيال أبو عاقلة

الأمم المتحدة: طالبت مجموعة الدول العربية في الأمم المتحدة، في بيان، بـ"تحقيق دولي مستقل" في "اغتيال" الصحافية الفلسطينية-الأميركية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة الأربعاء بالرصاص، وفق ما أعلن السفير الفلسطيني إلى الأمم المتحدة رياض منصور. وقال منصور في تصريح للصحافيين إن "المجموعة العربية في نيويورك تبنت إعلاناً يدين بأشد العبارات هذا العمل الإجرامي لسلطات الاحتلال الإسرائيلية، وطالبت بتحقيق دولي مستقل في هذه الجريمة". كذلك طالبت المجموعة بمحاسبة "المسؤولين عن هذه الجريمة" أمام القضاء، وفق منصور، الذي بدا عليه التأثر الشديد لمقتل الصحافية التي تربطه بها معرفة شخصية.

القدس العربي، لندن، 2022/5/11

#### ٤١ . رئيس مجلس الأمة الكويتي: اغتيال أبو عاقلة "شاهد جديد على زيف كل ادعاءات الاحتلال

الكويت: اعتبر رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة "شاهداً جديداً على زيف كل ادعاءات الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف الغانم في سلسلة تغريدات على موقع "تويتر"، ان هذه الجريمة "شاهد على ضعف ودُلة الكيان الصهيوني وورطته عندما يخاف الكلمة الصادقة ويخشى الحقيقة الفاضحة، لكن عزاءنا الوحيد ان ألف شيرين أخرى ستظهر حتماً، شاخصة بحقيقة الأرض في وجه الاحتلال الذليل". وقال إن "بنت القدس، هكذا كانت تُسمي نفسها، قُتلت وهي تؤدي عملها الصحفي، وهل أداء العمل يعتبر إرهاباً؟ وهل كانت تحمل السلاح؟ إن قتل شيرين برصاص قوات الاحتلال، شاهد جديد على زيف كل ادعاءات الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

#### ٤٢ . البرلمان العراقي يقر بالقراءة الأولى قانون حظر التطبيع

بغداد: أقر البرلمان العراقي بالقراءة الأولى، الأربعاء، مشروع قانون "حظر التطبيع وإقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني". وأنهى مجلس النواب العراقي، القراءة الأولى لمشروع القانون، المتضمن 10 فقرات رئيسية، وذلك بعد ساعات قليلة من تسلم رئاسة البرلمان لمسودة القانون المقدمة من قبل الكتلة الصدرية بمجلس النواب العراقي.

وتضمن القانون في نسخته الأصلية "تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني بأي شكل من الأشكال، إضافة إلى منع إقامة العلاقات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية أو أي

علاقات وبأي شكل مع هذا الكيان المحتل". كما تضمن القانون فقرات تشير إلى طرد الشركات الأجنبية العاملة في العراق،

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

#### ٤٣. جمعيات ومؤسسات عربية تدين جريمة اغتيال أبو عاقلة

المنامة: أدانت جمعية الصحفيين البحرينية، الأربعاء، جريمة قتل الصحفية شيرين أبو عاقلة وإصابة الصحفي علي السمودي بنيران الجيش الإسرائيلي في جنين. واستنكرت "الصحفيين البحرينية" في بيان صدر عنها استهداف المرسلين الميدانيين والصحفيين، وأرسلت تعازيها الحارة للمجتمع الصحفي.

القاهرة: أدان الأمين العام لاتحاد المحامين العرب النقيب المكاوي بنعيسى، بأشد العبارات اغتيال الاحتلال الإسرائيلي للصحفية أبو عاقلة وإصابة زميلها علي السمودي وقال بنعيسى في بيان، الأربعاء، إن الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي باغتيال الصحفية الفلسطينية بالرصاص الحي تعكس توجهه بتصفية كل من يفضح أعماله الدموية اليومية ضد الشعب الفلسطيني. ودعا، المجتمع الدولي إلى التحرك بكل آلياته لاتخاذ عقوبات عاجلة وصارمة ضد الاحتلال الإسرائيلي ومحاكمة مجرمي الحرب المسؤولين عن قتل الفلسطينيين العزل.

الجزائر: قال الأمين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائرية أبو الفضل بعجي في تصريح صحفي، الأربعاء، "تلقينا نبأ اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة من طرف الاحتلال الصهيوني في عملية جبانة يراد منها إسكات صوت الحق الذي طالما صدحت به".

من ناحيتها، أدانت حركة البناء الوطني الجزائرية جريمة الاغتيال الشنيعة التي أقدم عليها الاحتلال الصهيوني. وقالت الحركة في بيان صدر عنها، الأربعاء، إن هذه الجريمة النكراء التي تعتبر تعدياً سافراً على القوانين والأعراف الدولية ولأبسط قواعد حقوق الإنسان، التي تنص على وجوب حماية الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام والعالم أجمع يحيي اليوم العالمي لحرية الصحافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

#### ٤٤. "حقوق الإنسان العربية" تدين جريمة الاحتلال باغتيال الصحفية أبو عاقلة

القاهرة: أدانت لجنة حقوق الإنسان العربية، بأشد العبارات، الجريمة الشنيعة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية، القوى القائمة بالاحتلال، الأربعاء، باغتيال أبو عاقلة. واستنكرت اللجنة في بيان صدر عنها، الأربعاء، إمعان قوات الاحتلال في جرائمها النكراء ضد الصحفيين وكافة العاملين في قطاع

الإعلام ومواصلة انتهاجها سياسات عدوانية دون مراعات للمبادئ الإنسانية أو احترام لحقوق الإنسان، وفي مقدمتها الحق في المعلومة وضمان سلامة الصحفيين وتوفير الحماية اللازمة لهم أثناء قيامهم بمهامهم بموجب القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

## ٤٥. قصف إسرائيلي على القنيطرة جنوب سورية

درعا (جنوب سوريا): رياض الزين: تعرضت منطقة قرص النفل غرب بلدة حضر بريف القنيطرة الشمالي، فجر الأربعاء، لقصف بالصواريخ استهدف مواقع عسكرية تابعة للنظام السوري في المنطقة. وبحسب ناشطين في القنيطرة، فإن القصف مصدره الجيش الإسرائيلي، والمنطقة تشهد بشكل متكرر قصفاً إسرائيلياً يستهدف نقاط التموضع الإيراني، وميليشيات «حزب الله» في القنيطرة. وأوضح ناشطون من القنيطرة، أن المنطقة التي تعرضت للقصف، يُمنع عادة وصول المدنيين إليها، باعتبارها نقاط استطلاع عسكرية خاصة بالجيش السوري، ويوجد فيها حوالي 15 عنصراً، وتتردد إليها عربات ومصفحات عسكرية يعتقد أنها تابعة للميليشيات الإيرانية في سوريا، باعتبار أن المروحيات الإسرائيلية تعتمد بشكل متكرر إلى إلقاء منشورات ورقية على مناطق وجود عناصر قوات النظام السوري في القنيطرة، تحذرهم من التعامل مع ميليشيات «حزب الله» اللبناني.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/12

## ٤٦. الاتحاد الأوروبي يطالب بتحقيق شامل ومستقل وتقديم المسؤولين عن مقتل أبو عاقلة للعدالة

أدان الاتحاد الأوروبي بشدة مقتل الصحافية الفلسطينية-الأميركية، في قناة الجزيرة، شيرين أبو عاقلة في الضفة الغربية المحتلة اليوم الأربعاء. وأعرب الاتحاد في بيان صدر عن المتحدث الرسمي باسمه بيتيو ستانو، عن تعازيه لعائلتها وأصدقائها وزملائها، مشيراً إلى إصابة الصحفي علي السمودي بجروح. وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، من الضروري أن يوضح تحقيق شامل ومستقل جميع ملابسات هذه الحوادث في أسرع وقت ممكن، وأن يتم تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

#### ٤٧. الخارجية الأميركية تدين اغتيال شيرين أبو عاقلة: "إسرائيل" قادرة على إجراء تحقيق شامل

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11، أدانت وزارة الخارجية الأميركية "مقتل الصحفية الأميركية- الفلسطينية شيرين أبو عاقلة في الضفة الغربية". وقالت في تغريدة عبر "تويتر"، إن "موت الصحفية الأميركية إهانة لحرية الإعلام في كل مكان". ودعت إلى أن "يكون التحقيق فورياً وشاملاً ويجب محاسبة المسؤولين".

نشرت الشرق الأوسط أونلاين، 2022/5/11، قالت وزارة الخارجية الأميركية اليوم الأربعاء إن إسرائيل قادرة على إجراء تحقيق مستفيض في وفاة شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة. وقال المتحدث باسم الوزارة نيد برايس في إفادة صحافية: «الإسرائيليون لديهم الإمكانيات والقدرات اللازمة لإجراء تحقيق مستفيض وشامل».

#### ٤٨. الخارجية الفرنسية تدين قتل الزميلة شيرين أبو عاقلة

أدانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن كلير ليجيندر قتل الصحفية شيرين أبو عاقلة، مؤكدة أنه يشكل "صدمة عميقة". وقالت إن فرنسا تطالب بإجراء تحقيق شفاف في أقرب وقت ممكن، وتجدد التزامها الثابت والحازم من أجل حرية الصحافة وحماية الصحفيين وجميع الذين يسهم تعبيريهم في نقل المعلومات الحرة وإحياء النقاش العام في جميع أنحاء العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

#### ٤٩. المفوضية العليا لحقوق الإنسان تطالب بتحقيق مستقل حول ملابس استشهاد أبو عاقلة

أبدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة "استياءها" إثر استشهاد الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، أثناء تغطيتها لاقتحام الاحتلال مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية المحتلة. وطالبت المفوضية العليا في تغريدة نشرتها، اليوم الأربعاء، بتحقيق مستقل حول ملابس ما حصل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

#### ٥٠. "إمنستي" تطالب بمعاقبة "إسرائيل" على قتل أبو عاقلة وإنهاء "الابارتهايد" ضد الفلسطينيين

قالت منظمة العفو الدولية "إمنستي"، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي يجب أن تضع حدا لعمليات القتل غير المشروع، والإصابات المتعمدة، والاعتقالات التعسفية، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة والاضطهاد، والعقاب الجماعي ضد الفلسطينيين.

وقالت المنظمة في بيان لها اليوم الأربعاء، تعقبا على استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة، إن "فلسطينيين قُتلوا أو أصيبوا نتيجة استخدام القوات الإسرائيلية للقوة المفرطة أثناء سيطرتها على التظاهرات أو أثناء قيامها بمداهمات تفتيش واعتقال، ويبدو أن بعض الفلسطينيين قد قُتلوا في أعمال ترقى إلى الإعدام خارج نطاق القضاء، وهو جريمة بموجب القانون الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

#### ٥١. اليونسكو تدين مقتل الصحفية البارزة شيرين أبو عاقلة في فلسطين

دعت المديرية العامة لليونسكو، أودري أزولاي، إلى إجراء تحقيق وافٍ في مقتل المراسلة التلفزيونية شيرين أبو عاقلة في مدينة جنين في الضفة الغربية بفلسطين.

وقالت المديرية العامة لليونسكو في بيان اليوم الأربعاء، إنها تدين "مقتل شيرين أبو عاقلة، فقتل أحد العاملين في المجال الصحفي الذين يحملون بوضوح شارة الصحافة في إحدى مناطق النزاع هو انتهاك للقانون الدولي"، ودعت "السلطات المعنية إلى التحقيق في هذه الجريمة ومقاضاة المسؤولين عنها".

القدس، القدس، 2022/5/11

#### ٥٢. "الأورومتوسطي": أبو عاقلة أصيبت بالمنطقة غير المحمية من الخوذة

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، اليوم الأربعاء، أن تحقيقاته الأولية تشير إلى أن الصحافية شيرين أبو عاقلة قُتلت برصاص قناص إسرائيلي أصابها أسفل أذنها في المنطقة غير المحمية من الخوذة التي كانت ترتديها.

فلسطين أون لاين، 2022/5/11



### ٥٣. طليب وبتي تدينان اغتيال الصحفية أبو عاقلة

اعتبرت عضو الكونغرس الأميركي رشيدة طليب إن الامتناع عن التحرك لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي فعلا وقولا سوف يؤدي إلى المزيد من عمليات القتل. وقالت في تغريدة لها عبر موقع "تويتر"، "متى سيقول العالم وأولئك الذين يقفون إلى جانب إسرائيل، دولة الفصل العنصري، التي تواصل القتل والتعذيب وارتكاب جرائم الحرب: كفى". وأضافت أن شيرين قُتلت "على يد حكومة تتلقى تمويلا غير مشروط من بلدنا من دون أي محاسبة، ويجب أن تتوقف عمليات القتل الممولة أميركيا".

واوضحت، "استشهدت صحفية أميركية تحمل أوراق اعتماد صحفية رسمية، وإن الامتناع عن التحرك فعلا وقولا سوف يؤدي إلى المزيد من عمليات القتل".

كما أدانت عضو الكونغرس الأميركي بيتي ماكولوم، مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت ماكولوم في تغريدة نشرتها على صفحتها في موقع "تويتر"، "صدمت عندما علمت أن مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، وهي مواطنة أميركية تبلغ من العمر 51 عامًا، أصيبت برصاصة في وجهها وقتلت أثناء تغطيتها في الضفة الغربية المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

### ٥٤. إدانات دولية لقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022،/5/11، أن المجلس الأميركي لحقوق الإنسان أدان "القتل بدم بارد لمراسلة الجزيرة الفلسطينية- الأميركية شيرين أبو عاقلة". وقال المجلس في بيان صدر عنه اليوم الأربعاء، "كانت أبو عاقلة مع مجموعة من المراسلين الصحفيين من مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة عندما قتلت برصاصة قناص، بالرغم من ارتدائها سترة وخوذة صحفيين واضحتين ومرئيتين". وطالب البيان بإجراء تحقيق فوري ودولي وشفاف بشأن الجريمة ومحاسبة جميع المسؤولين عن القتل.

اتهم عضوان في الكونغرس الأميركي، الجيش الإسرائيلي بالمسؤولية عن مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة. واتهم عضوا الكونغرس أندريه كارسون، وإلهان عمر، الجيش الإسرائيلي بقتل أبو عاقلة بشكل متعمد.

ووصفت رئيسة مجلس النواب الأميركي عن الحزب الديمقراطي نانسي بيلوسي، جريمة القتل بأنها "مأساة مروعة"، مطالبة بإجراء تحقيق شامل وموضوعي وفوري. وأدانت جمهورية إيرلندا قتل شرين أبو عاقلة في جنين، أثناء تغطيتها العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين، اليوم الأربعاء. ودعت إيرلندا، لتوفير الحماية لحرية الإعلام وضمان سلامة الصحفيين، وإجراء تحقيق مستقل وسريع وعدم الاكتفاء بتحقيق إسرائيلي. كما أدان منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، اليوم الأربعاء، جريمة إعدام الصحفية شيرين أبو عاقلة، أثناء تغطيتها اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين فجر اليوم.

ودعا وينسلاند عبر حسابه على "تويتر" إلى إجراء تحقيق فوري وشامل ومحاسبة المسؤولين، قائلاً إنه "يجب عدم استهداف العاملين في وسائل الإعلام". وأضاف **موقع عربي 21، 2022/5/11**، قال زعيم حزب العمال السابق، النائب في البرلمان البريطاني، جريمي كوربين، إنه صدم بخبر مقتل شيرين أبو عاقلة. وفي تغريدة له تابع كوربين بأنه يجب التحقيق في القتل الذي وصفه بـ"المروع"، مطالبا بإحقاق العدالة لعائلتها. في السياق ذاته، قالت العضو في البرلمان، زارا سلطانة إن أبو عاقلة قتلت برصاص قناص إسرائيلي خلال تغطيتها الصحفية وهي ترتدي خوذة وسترة مكتوب عليها "صحافة" بكل وضوح. وأكدت أن الوصف الصحيح لمقتل أبو عاقلة هو "جريمة حرب".

**٥٥. وسم "شيرين أبو عاقلة" بالإنجليزية في المرتبة الثانية في قائمة "الترند" على تويتر في أمريكا** وصل هاشتاج (وسم) شيرين أبو عاقلة باللغة الإنجليزية، للمرتبة الثانية في قائمة "الترند" على موقع تويتر في الولايات المتحدة الأمريكية. وشارك آلاف المغردين الأميركيين من بينهم أعضاء كونغرس وصحفيون ومؤسسات دولية هاشتاج "#ShireenAbuAqla"، التي استشهدت برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء قيامها اليوم الأربعاء بعملها الصحفي لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

## ٥٦. مورينيو: حزين على أوكرانيا.. وعلى فلسطين وسوريا أيضاً

أعرب المدرب البرتغالي لفريق روما الإيطالي، جوزيه مورينيو، عن عميق حزنه من الأوضاع التي تشهدها بعض دول العالم، وعلى رأسها فلسطين وسوريا. وخلال مقابلة مع شبكة "سكاي نيوز سبور"، تطرق مورينيو إلى الحديث عن الأوضاع في الشرق الأوسط، عند سؤاله عن رأيه في الغزو الروسي لأوكرانيا، المستمر منذ 24 شباط/فبراير الماضي. وأوضح: "أمتلك المشاعر الحزينة نفسها مثلكم، ومثل حزني على أوكرانيا، فأنا حزين أيضاً على الحرب في فلسطين وقطاع غزة تحديداً، وسوريا وأفريقيا"، متمنياً توقف كل الحروب.

موقع عربي 21، 2022/5/11

## ٥٧. وقفة احتجاجية بباريس تنديداً بجريمة اغتيال شيرين أبو عاقلة

تنديداً بجريمة اغتيال الصحافية الفلسطينية بقناة "الجزيرة" شيرين أبو عاقلة برصاص الجيش الإسرائيلي، تجمع عشرات الصحفيين والنشطاء في ساحة "لا ريببليك" بقلب باريس، رافعين صوراً للشهيدة كتب عليها عبارات مثل "إسرائيل قتلت شيرين" و"العدالة لشيرين" و"لا لاغتيال الصحفيين" ... الخ. وأيضاً الأعلام الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2022/5/11

## ٥٨. مجلس النواب الأمريكي يقرّ مساعدة ضخمة لأوكرانيا بقيمة 40 مليار دولار

أقرّ مجلس النواب الأمريكي الثلاثاء، مساعدة ضخمة لأوكرانيا بقيمة 40 مليار دولار، في خطوة تأتي بعد أن حذّر الرئيس جو بايدن من أنّ الأموال المخصّصة لمساعدة كييف على مواجهة الغزو الروسي ستتنضب على الأرجح في غضون أيام. ووافق النواب بأغلبية 368 صوتاً مقابل 57 على هذه الحزمة الهائلة من المساعدات العسكرية والإنسانية والاقتصادية، والتي اتفق الحزبان على تفاصيلها مسبقاً. ويتعيّن على مجلس الشيوخ أن يحذو حذو مجلس النواب ويقرّ هذا النصّ لكي يوقّعه الرئيس جو بايدن قانوناً نافذاً.

وكان الرئيس بايدن دعا منذ أسابيع إلى تخصيص ميزانية ضخمة لمساعدة أوكرانيا قيمتها 33 مليار دولار. لكنّ قادة الكونغرس من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري توافقوا مساء الإثنين على منح أوكرانيا 40 مليار دولار، أي ما يعادل الناتج المحلي الإجمالي للكاميرون في 2020.

القدس، القدس، 2022/5/11

## ٥٩. "إسرائيل" تحرس المشروع الوطني الفلسطيني!

### حلمي الأسمر

قد لا يعلم كثيرون أن حياة "مشتركة" ونوعا من "التعايش" بين العرب واليهود كانا على أرض فلسطين التاريخية بعيد حرب 1967. وقد لا يعرف كثيرون أن رئيس أركان حرب العدو في تلك الحرب، موشيه دايان، كان يحلّو له زيارة نابلس، ويتناول الكنافة النابلسية في محلات العكر، ولم يكن غريبا أن يتجاذب الحديث مع رجال نابلس المسنين، وهو يتلذذ بتذوق الكنافة.

صحيح أنه لم يكن معاهدات سلام ولا اتفاقات مكتوبة حينذاك، ولكن سياسة "القبضة الناعمة" لقوات الاحتلال، وكان يتبنّاها حزب العمل الحاكم حينها، أوجدت نوعا من "الحياة المشتركة" بين العرب واليهود. وبالتالي، لم يكن غريبا أن ترى بائع ملابس يهوديا يحمل صرّته ويتجول في شوارع مخيم طولكرم، يفرد بضاعته وتتعلق حوله نساء الحارة لتقليب البضاعة، وربما تبادل المزاح.

هاتان الصورتان اللتان تبدوان وقد قدّتا من مسرحيةٍ مستحيلةٍ كانتا تعبيرا عن تلك الأجواء الغربية، والتي هدّدت، على نحو أو آخر، بدخول المشروع الوطني الفلسطيني في المخيال الشعبي إلى دهليز أسود، لا يبدو، في نهايته، أي ضوء، بل كان مشهد "اجتياح" اليهود المدن الفلسطينية للتسوّق يوم السبت، وهو يوم عطلة اليهود، ينذر بحالة ميوعةٍ مخيفةٍ لذلك المشروع، بل نشأت علاقة اجتماعية، وربما مصاهرات بين عرب ويهود في حالات، وتبادل للزيارات و"العزائم" بين الأسر من كلا الجانبين.

قد لا يروق هذا الكلام لكثيرين، ولكن من يؤرّخ لتلك الحقبة يعلم مدى واقعية هذا التوصيف "المؤلم" بين من يقوم بالاحتلال ومن وقع عليه الاحتلال، وكان لافتا آنذاك أن عبء مقاومة الاحتلال كان يقع بالكامل على عاتق تنظيمات المقاومة الفلسطينية خارج الأرض المحتلة وخلاياها في الداخل، ولم يكن مصطلح "المقاومة الشعبية" يحمل أي معنى تقريبا في مجمل مشهد الاحتلال. ولا يعني هذا، في المعنى العام، أن الشعب الفلسطيني استسلم للاحتلال واستساغ العيش في "كنفه"، بل يعني، فيما يعنيه، أن الضمير الجمعي الشعبي كان يقع تحت وطأة "صدمة الاحتلال"، وبدا أن سياسة حزب العمل الناعمة القائمة على فلسفة "التعايش" والتسهيل على حياة الناس، والابتعاد، إلى

حد كبير، عن سياسة العقاب الجماعي، ساهمت في "تخدير" هذا الضمير ولو مؤقتاً، حتى إذا بدأت شمس حزب العمل المصنّف "معتدلاً"، وأقرب إلى اليسار، بالأقول تدريجياً ووثوب حزب الليكود إلى السلطة، وما نما على أطرافه من تنظيماتٍ وأحزابٍ "يمينية" متطرّفة، نقضت قبضة الاحتلال قفّازها الحريري، وبدأت تظهر لها مخالب وكلابات متوحّشة قلبت حياة الشعب الفلسطيني، و"ضربت" رأسه بنوبة وعي جماهيري، جعلته يعود إلى حالته الطبيعية في رفض الاحتلال. وشيئاً فشيئاً، استعادت الوطنية الفلسطينية عافيتها، فكانت الانتفاضات الصغيرة ابتداءً من 1976 تحديداً، حيث أول يوم أرض، اليوم الذي كرّسه فلسطينيو الداخل، وصار انتفاضة سنوية منذ ذلك التاريخ في عموم فلسطين. وشيئاً فشيئاً تجمّعت الانتفاضات الصغيرة واشتعلت الانتفاضة الشعبية الأولى، يوم 8 ديسمبر/كانون الأول 1987، حيث بدا أن الشعب أخذ على عاتقه عبء المقاومة والتصدي للاحتلال بأساليب شعبية بدائية، وكرّس الحجر يومها والمقلع رمزا للمقاومة الشعبية، ودخل مصطلح "انتفاضة" قواميس اللغات الحيّة. وبعد نحو عقد، تخلّله مزيد من التوحش الاحتلالي، وتعزيز متسارع لمعسكر اليمين الصهيوني المتطرّف، اشتعلت الانتفاضة الثانية، وتحديداً في 28 سبتمبر/أيلول من العام 2000، والتي أخذت طابعا مسلحا أكثر من الانتفاضة الأولى، وتخلل هذا عقد اتفاقات أوسلو بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس وزراء الكيان إسحق رابين، الذي اغتالته رصاصات اليمين، واغتالت أيضا عرفات، واغتالت أيضا كل أمل في عقد أي اتفاق "سلام" بين من يحتلون الأرض وأهلها الشرعيين. وبدا أن الكلمة العليا في صناعة القرار داخل قيادة كيان الاحتلال هي لليمين الصهيوني المتوحش، الذي أقصى أي أملٍ في عقد أي اتفاقاتٍ مع الشعب الفلسطيني. وبدأنا نسمع منذ انفراد اليمين بالحكم نغمة "لا يوجد شريك فلسطيني" لعقد أي اتفاقاتٍ معه، وانكشفت سلطة فلسطين "الرسمية" في حكم مقاطعة رام الله القائم على مبدأ عمل السلطة في خدمة الاحتلال وحمل عبء "الكناسة والحراسة" نيابة عن السلطة المحتلة، وقضى أو كاد على حلم الخلاص الفلسطيني، الأمر الذي أيقظ الوطنية الشعبية في المخيال الشعبي الفلسطيني، وبدأت ظاهرة الانتفاضات القصيرة، وما سميت مقاومة "الذئاب المنفردة".

وفي الخلاصة، لو استمرّت سياسة قبضة الاحتلال المغلّفة بالنعومة، لطال مدى صحة المقاومة الشعبية، ويكفي اليوم أن يرى شابان فلسطينيان، كأسعد الرفاعي وصبحي أبو شقير، من سكان قرية رمانة في جنين، جنديا صهيونيا يخلع حجاب فتاة فلسطينية في باحات الأقصى، ليمتسقا بلطنتهما ويُعملانها في رقاب من يعملان عندهم في مستعمرة إلعاد. توحش الاحتلال واستمراره في قضم الأرض وإذلال الناس والضغط على العصب الحي لهم (الأقصى تحديداً) وتغييب أي أفق لحل ولو كان "وسطيا" غير عادل، هو بمثابة حراسة للمشروع الوطني الفلسطيني، وإبقاء جذوة المقاومة

الشعبية مشتعلة، ناهيك أصلاً عن وجود مقاومة مسلحة أثبتت كفاءتها وفعاليتها في غزة، تعضد جماهير "الذئاب المفردة" وتغذيها وتلهمها، في طول فلسطين التاريخية المحتلة وعرضها؟ لقد حولت سياسات اليمين المتوحش في كيان الاحتلال كل شابٍ وفتى وفتاة من أبناء الشعب الفلسطيني إلى قنبلة موقوتة، وليس لأحدٍ في الكيان أن يسأل عن سر "التطرف" و"الإرهاب" الفلسطيني، فهو ما صنعه يدا الاحتلال، وهو ما سيجعل حياته مستحيلة، أو على الأقل بلا مستقبل ما دام يصير على عدم رؤية كل الثورة المشتعلة في صدور الملايين من أبناء فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2022/5/12

## ٦٠. أمام وقائع الإسرائيليين.. هل كرسّت مقاومة الفلسطينيين شيئاً؟!

ساري عرابي

(١)

الناظر في السياسات الاستعمارية الإسرائيلية تاريخياً، يتبين لديه بلا التباس أنّ الإسرائيلي يركز في توسّعه وتطبيع وجوده وفرض سياساته إلى تكريس الوقائع الاستعمارية، التي يجري تحصيلها وتثبيتها بالتمدّد للذات، والشطب والنفي للفلسطيني، ثمّ تصير هذه الوقائع مكتسبات للإسرائيلي لا يمكن له التراجع عنها، ولا سيما إذا كانت في قلب مجاله الحيوي، وذلك لأنّ التراجع بالنسبة له يتصادم مع سرديته المؤسّسة ويكشف عن مكامن ضعفه الوجودي، وفي أقلّ الأحوال تتحوّل هذه الوقائع إلى الأساس الذي يدير عليه الاحتلال علاقاته مع الآخرين.

بعدما صار ما احتلّ من فلسطين عام 1948 خلف ظهر الواقع التاريخي بالنسبة للإسرائيلي، وخارج أيّ نقاش، فقد باتت كذلك البنى الاستيطانية التي يفرضها الاحتلال في ساحة الضفة الغربية، ومن باب أولى ما يسميه الاحتلال "القدس الكبرى". والحاصل، حين مراجعة مسارات المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الاحتلال، فإنّ الثابت في ذلك هو رفض الاحتلال الرجوع إلى الوراء، وفي حال كان ثمة قبول ضمنيّ بالرجوع النسبيّ فعلى ضوء الوقائع المكرّسة، انطلاقاً من الاعتراف بها، ثمّ إعادة صياغة نتائج المفاوضات على ضوءها. ففي أحسن ما قدّمه مفاوضون إسرائيليون في مراحل ماضية، كان ثمة إصرار على فرض وجود إسرائيليّ ما في الضفة الغربية، بمعنى أنه لا أحد منهم يتحدث عن انسحاب كامل من الأراضي المحتلة عام 1967.

الأمر نفسه في ما يتعلق بالمسجد الأقصى، الذي واجه سياسة إسرائيلية طويلة النفس، تهدف إلى فرض سيادة إسرائيلية على المسجد لا تقبل الشراكة، وهو ما يفسر إصرار المؤسسة الإسرائيلية بكل مستوياتها، على إنفاذ الاقتحامات الاستيطانية الدينية للمسجد الأقصى، دون توقّف إجماع دينيّ على



ذلك، ولكن الإجماع منعقد في حدود ضرورة فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد. نتائج هذه السياسة تظهر الآن، في التصريح العلني لرئيس حكومة الاحتلال "نفتالي بينيت" الذي يحصر القرارات المتعلقة بالمسجد الأقصى بـ"إسرائيل" "دون اعتبار لحسابات خارجية"، قاصداً بذلك الأردن. تنسحب "إسرائيل" كلياً والحالة هذه، من اتفاقها مع الأردن، وفق اتفاقية "وادي عربة" على وصاية أردنية على المقدسات الإسلامية في القدس، لكنّ هذا الإلغاء العملي والنظري لهذا التفاهم، جاء بعد سلسلة طويلة من الإجراءات العملية التي ظلت تتركس بها "إسرائيل" وقائعها، ابتداءً من سحبها من الأردن، منذ انتفاضة الأقصى، حقّ تقرير أعداد السائحين الذين يمكن السماح لهم بالدخول إلى ساحات المسجد الأقصى، ومن ثمّ باتت "إسرائيل" تدفع مستوطناتها للدخول إلى المسجد، وفي مرحلة تالية بإلغائها الاتفاق مع الأردن بمنع المستوطنين من أداء الصلوات الدينية داخل ساحات المسجد، حيث بات المستوطنون يؤدون صلواتهم علناً الآن، وهو ما يعني تقسيماً فعلياً للمسجد.

لم يكن لـ"إسرائيل" أن تصل إلى هذه المرحلة إلا بعد إجراءات طويلة من تكريس الوقائع، كان يرافقها تراجع عربيّ رسميّ ضمنيّ، فلسطينيّ وأردنيّ، لا يقابل الإجراءات الإسرائيلية بما يكافئها من إجراءات سياسية أم أخرى في الشارع وبين الجماهير، فالسكوت والقبول والتميرر وسياسات فرض الهدوء ونزع عوامل التثوير وكبح الجماهير، وإعادة صياغة إجراءات إدارة الأوقاف في المسجد الأقصى بما يمنع الاحتكاك مع مستوطني الاحتلال أو قواته، كلها وفرت للاحتلال فراغاً مريحاً للوصول إلى المرحلة التي يهيمن فيها منفرداً على إدارة المسجد والتحكم في قرارته، وصولاً أخيراً إلى إجراءات، قد تنذر، إن جرى السكوت عنها، إلى الذهاب نحو خطوة تقارب ما جرى في المسجد الإبراهيمي، فالإغلاق المتكرر للمسجد أخيراً ومنع الصلوات فيه وقطع الأذان عنه، عند أدنى حدث يحصل في محيط البلدة القديمة، ومنع الشباب المقدسي أحياناً من صلاة الفجر فيه.. كل ذلك قد يكون ممهّداً لما هو أخطر.

(٢)

في المقابل، وبعد التأكيد على السياسات الرسمية التي وفرت للاحتلال البيئة الأكثر راحة للتمدد وتكريس الوقائع، بما في ذلك موجات التطبيع الحميمية المتتالية، التي لا تقيم أدنى وزن لا لحقوق الفلسطينيين ولا لمقدسات المسلمين، فإنه لا يمكن إغفال وقائع أخرى كرسها الفلسطينيون، بفعل مقاومتهم لا بفعل أيّ شيء آخر، مع أخذ فجوات القوّة وموازينها بين الطرفين بعين الاعتبار، فالنظرة، والحالة هذه، نسبية.

لا يمكن أن نغفل الإنجاز الفلسطيني النسبي، والمرحلي وغير النهائي، في بعض الملفات المقدسية، كساحة باب العمود ومصلى باب الرحمة وحتى حي الشيخ جراح. فبالرغم من أنّ بعض هذه

الإنجازات ما تزال في قلب الصراع، والقدرة الإسرائيلية فيها أعلى، كما في حيّ الشيخ جراح، وبعضها يعمل الاحتلال على التحايل عليها لفرض هيمنته بأدوات ناعمة كساحة باب العمود، وبعضها بين شدّ وجذب كمصلى باب الرحمة، فإنّ ذلك لم يكن لولا مقاومة الفلسطينيين، ولولا خشية الاحتلال من توسّع حالة المقاومة وخروجها عن السيطرة، بما يربكه داخلياً، ويفشل مشاريعه الخارجية على مستوى هندسة الموقف مع الفلسطينيين، أو تثبيت تطبيع مع العرب. وحتى الاقتحامات للمسجد الأقصى، التي يبدو أن الاحتلال قطع فيها شوطاً خطيراً، فإنّ ما يعتريها من حذر ناجم -وحصراً- عن مقاومة الفلسطينيين، وهو ما يمكن سماعه في بعض السجلات الإسرائيلية الداخلية، سواء تلك الصريحة التي تحمل جماعات المعبد المسؤولية عن التصعيد الذي يفضي إلى أثمان إسرائيلية في الأرواح، أم تلك التي تبدي ارتباكاً ما بين ضرورة تكريس السيادة وبين الأثمان الناجمة عن ذلك، والمآلات التي قد تفضي إليها سياسات تكريس السيادة. وهو ارتباك لا يخفى في العديد من الأصوات السياسية والأمنية والعسكرية والإعلامية.

يمكن ملاحظة ذلك في تنوع الاحتلال موجته، رداً على سلسلة العمليات الفلسطينية الأخيرة التي تنطلق من الضفة الغربية، ويغلب عليها أنها ذاتية الدافع، فما بين الحسابات الدقيقة في نوع الحملة الأمنية على الضفة وحجمها وأدواتها، وبين محاولة تنفيس غضب الجمهور الإسرائيلي بالتلويح باغتيال قائد حركة حماس في قطاع غزة، مع تأكيدات من أوساط إسرائيلية متعدّدة أن أيّ مواجهة مع غزة مغامرة لا تعرف لها عواقب مضمونة، وبين التهديد لاغتيال قيادات لحركة حماس في الخارج.

لماذا يبدو الإسرائيلي مرتبكاً إلى هذه الدرجة؟ لماذا هو غير مندفع في إجراءاته الأمنية في الضفة؟ لماذا لم يعد قادراً على ضرب قطاع غزة متى شاء وبالكيفية التي شاء؟ لماذا باتت عمليات الاغتيال العلنية لقيادات المقاومة في قطاع غزة من ذاكرة التاريخ ولم تعد حاضرة بجديّة كما كانت من قبل؟ بعض هذه الأسئلة الإجابة عليها مركبة، لكن في قلب الإجابات كلّها، تحضر دائماً وعلى نحو ثابت المقاومة التي كرّسها الفلسطينيون. المقاومة الصلبة، والجاهزة، والجادّة، والمشغولة بكسر معادلات الاحتلال أو تثبيت معادلاتها أمامه، وذلك بالرغم من كل ما يمكن قوله حول مشكلات المقاومة في غزة، والعقبات التي تحيط بها، بيد أنّه لا بد من أن يُسجّل لها، أنها كرّست وقائع فلسطينية، حالت دون إطلاق يد الاحتلال، وفرضت وقائعها على مستوى وعيه ومستوى حساباته، ولا يمكن إدراك أهمية هذا التطوّر، دون مراجعة تاريخ الصراع القريب على الأقل، منذ انتفاضة الأقصى وحتى اللحظة.

أما الضفة الغربية، فليست بيئة محررة من الوجود المباشر للاحتلال، ولا تتوفر فيها سلطة محلية متعاطفة مع قضية المواجهة، والتنظيمات فيها ضعيفة ومفككة نتيجة عمليات الاستنزاف الطويلة التي واجهتها دون توقّف منذ عقود، إلا أنّ تصاعد حالة المقاومة فيها الآن، بدورها تبدو من أهمّ ما يربك حسابات الاحتلال، مما يعني أنّها حالة يمكنها، بمزيد من العمل والتطوير، أن تملك أدوات الفرض، كما يعني أنّ الاحتلال في ذاته يضمّر عوامل ضعف تخفيها القوة المادية المنتشرة. هذه لحظة يمكن التقاطها والبناء عليها لمن كان لديه من الفلسطينيين المشروع والجديّة والهمّ والخيال الخلاق.

موقع "عربي 21"، 2022/5/10

## ٦١. إنها معركة السيادة الفعلية على الحرم

### أودي ديكل

"جبل الهيكل في أيدينا"، قال موتي غور في جهاز الاتصال بعد انتهاء المعركة على البلدة القديمة في القدس في حرب الأيام الستة. بعد ذلك تبين كم كان هذا الإعلان مشحوناً وقابلاً للانفجار ومعقداً وحساساً من الناحية الدينية والقومية والسياسية والثقافية. أدركت الحكومة الإسرائيلية في حينه هذا التعقيد، واتخذت قراراً بأنه رغم إعلان سيادة إسرائيل على كل القدس فإن الأردن هو الذي سيكون مسؤولاً عن الإدارة الداخلية لجبل الهيكل الذي يوجد فيه المسجد الأقصى، وأنه سيسمح لليهود بزيارة المكان ولكن عدم الصلاة فيه، بل في حائط المبكى.

أحداث شهر رمضان 2022 جسدت الإمكانية الكامنة المتفجرة حول الحرم، وأوضحت مرة أخرى بأن القدس، لا سيما المسجد الأقصى وباحات الحرم، تحولت الى بؤرة أساسية في النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. في الشهر ازدادت المواجهات بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينيين وعرب إسرائيل في هذا المكان وأشعلت حماسة متطرفين، معظمهم ليس لهم انتماء تنظيمي، على تنفيذ عمليات إرهابية ضد يهود. عرضت حملات التحريض منفلة العقال في الشبكات الاجتماعية وفي وسائل الإعلام الفلسطينية، التي قادتها حماس، كما يبدو خطة إسرائيلية لتقسيم الحرم زمانياً ومكانياً بما يشبه التقسيم في الحرم الإبراهيمي في الخليل، الذي هو حسب رأيهم خرق "للوضع الراهن" في المكان.

عملت شرطة إسرائيل بتصميم وحكمة ضد الأحداث العنيفة، حتى عندما طلب إدخال رجال الشرطة الى باحات المسجد الأقصى عندما تحصن هناك شباب فلسطينيون، انتظموا لرشق الحجارة وإشعال المفرقات على حائط المبكى. ورغم قوة الأحداث إلا أن إسرائيل لم تغلق المكان أمام المصلين

المسلمين وواصلت السماح بأداء الصلاة في المكان ولم يسجل أي قتلى في هذه الأحداث، شهداء، الذين قتلهم كان يمكن أن يزيد الحماس والعنف. قامت قوات الشرطة بضبط النفس إزاء استفزازات رفع أعلام حماس في المكان. ومكن ضبط الشرطة نفسها من إحياء ليلة القدر التي شارك فيها أكثر من 250 ألف مسلم.

القتال من أجل الأقصى والمعلومات الكاذبة عن نية إسرائيل تغيير ترتيب الصلاة في المكان هو قوة محرّكة لأفراد وجماعات، معظمهم ليس لهم انتماء تنظيمي، لتنفيذ عمليات قتل ضد مواطنين إسرائيليين. رسمت عملية البلطات التي تم تنفيذها في منتهى عيد الاستقلال في إعاد استمرار النضال من أجل الحرم دون صلة بشهر رمضان، حيث الانتظام من أجل حمايته دفع الشباب الفلسطينيين لتلبية دعوة رئيس حماس في القطاع، يحيى السنوار، لتنفيذ عمليات بكل ما هو في متناول اليد، سواء بندقية أو سكين أو بلطة. وقد أضاف وأوضح المتحدث بلسان حماس، فوزي برهوم، "العملية في إعاد هي عمل بطولي وشجاع ورد طبيعي على انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى".

#### هناك عدد من اللاعبين الذين يحددون روحية الأحداث وقوتها في الحرم:

1- تعمل حماس على ترسيخ مكانتها كـ "حامية للمسجد الأقصى" من خلال الإدراك بأن التحريض حول الحرم سيزيد روح "المقاومة" في أوساط الفلسطينيين. جهات إسلامية انضمت لحماس واستجابت لدعواتها وساهمت في ترسيخ صورة أن هذه المنظمة هي التي تسيطر على الأحداث في الحرم. 2- الحركة الإسلامية - الجناح الشمالي نشيطة جدا في تنظيم أعمال الشغب في الحرم. فقد قامت بتنظيم رحلات الى الحرم، 100 حافلة في اليوم في شهر رمضان. 3- حزب التحرير الإسلامي، الذي يعمل أيضا ضد الأوقاف الإسلامية والسلطة الفلسطينية بالتنسيق مع منظمة الشباب والطلاب التابعة لحماس، التي تنشط في الجامعات في الضفة الغربية. هذا الحزب ادخل في شهر رمضان مئات النشطاء الى الحرم من خلال استغلال بعض الثغرات في الترتيبات من أجل عزل الحرم. 4- لجان التنسيق للأحياء العربية في شرقي القدس ومجموعات لشباب شرقي القدس، الذين وضعوا أمام أعينهم هدفا يتمثل بحماية المسجد الأقصى من المستوطنين ومن صلاة اليهود فيه. 5- المرابطون برئاسة الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى. 6- مجموعات من الإسرائيليين الذين يريدون إثبات حضور واسع في الحرم والصلاة فيه، وجهات تستغل الأزمة السياسية في إسرائيل وتحاول دفع "راعم" الى الانسحاب من الائتلاف بسبب الأحداث حول الحرم.

حماس، بواسطة الحرب النفسية التي تركز على استغلال التصورات التي تبنتها مثل رفع علم المنظمة في الحرم وإكفاء الدعوات العامة للمصلين المسلمين على شرف محمد ضيف، رئيس الذراع

العسكري لحماس، عرضت الأحداث كـ "انتصار" على إسرائيل. على رأس قائمة الإنجازات التي تعرضها حماس مثل تعزيز صورتها كـ "حامية للقدس"؛ منع تقديم قرابين من قبل اليهود في الحرم؛ منع مسيرة الأعلام من الدخول الى البلدة القديمة من منطقة باب العامود؛ ضعفة استقرار الحكومة الإسرائيلية وتبني أساليب "الإزعاج" في الحرم، مثلما يحدث على حدود القطاع؛ وفوق كل ذلك، أثبتت الأحداث حسب المتحدثين بلسان حماس، بأن نهج "المقاومة" هو الذي يقود المعسكر الفلسطيني، وأن حماس يمكنها خلق ربط بين ساحات المواجهة المختلفة ضد إسرائيل.

خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس في الخارج، دعا الى إنشاء "جيش الأقصى"، جيش مشترك للفلسطينيين والأمة الإسلامية. وحسب رأيه، مطلوب بلورة استراتيجية نضال مستمر تؤدي الى إنهاء سيادة إسرائيل في الحرم وفي القدس وبعد ذلك في كل فلسطين. ايضا رئيس حماس في القطاع، يحيى السنوار، قال في خطاب ألقاه في 30 نيسان بأن المعركة لن تنتهي عند انتهاء شهر رمضان. ومدح عرب إسرائيل الذين هبوا للدفاع عن المسجد الأقصى. السنوار قال ايضا بأن حماس مستعدة للنضال الطويل من اجل منع رجال الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين من الدخول الى الحرم، وعدم السماح بتقسيم الحرم بين اليهود والمسلمين، ليس بمعنى تقسيم زمني ومكاني. وقد دعا الشعب الفلسطيني للاستعداد للمعركة الكبرى، اذا لم يوقف "الاحتلال" مهاجمة المسجد الأقصى والقدس، عندها ستتدلع "حرب دينية إقليمية، التي ستظهر مثل كرة اللهب في الشرق الأوسط، بما في ذلك تدنيس آلاف الكنس في العالم".

في الأردن يتابعون بقلق ما يحدث في الحرم في أعقاب الخوف من تدهور أعمال الشغب الى حدود المملكة. العائلة المالكة هي القيم الرسمي من قبل العالم الإسلامي على هذا المكان المقدس. منذ إقامة المملكة في الأردن تم وضع المكان تحت مسؤوليتها. واتفاق السلام مع إسرائيل اكد على المكانة الخاصة للأردن في هذا المكان. تتمسك الحكومة الأردنية بالتقاهمات التي تسمى الوضع الراهن في الحرم، الذي هو الحرم الشريف (المكان المقدس بالنسبة للإسلام والثالث من حيث أهميته في العالم الإسلامي)، رغم أنها غير مكتوبة وليس لها أي أهمية قانونية. ايضا الأوقاف الأردنية، مثل جميع التيارات الإسلامية، لا تعترف بسيادة إسرائيل في الحرم. منذ العام 1967 ترسخت تقاهمات ووجدت تسوية مؤقتة، في إطارها منحت إسرائيل الأوقاف الأردنية صلاحية إدارة الصلاة والخطب والمناسبات والحفريات والصيانة والدراسة وقواعد السلوك في المكان. ونص ايضا على أنه غير مسموح لليهود بالصلاة في الحرم ومسموح لزيارتهم فقط وزيارة السياح في الأوقات التي تم تحديدها مسبقا مع الأوقاف الأردنية. تم تقسيم مهمة الحماية بين الأوقاف، المسؤولة في منطقة

الحرم، وبين الشرطة الإسرائيلية، المسؤولة عن حماية المكان بشكل شامل، وتمت بلورة تفاهات بأن دخول قوات الشرطة الى المكان يتم فقط في حالة الإخلال بالنظام والمس بحرية العبادة. على مدار السنوات حدثت تطورات تشكل انعطافة عن الوضع الراهن. الأول، الكثير من الإسرائيليين يقومون بزيارة الحرم ويريدون حتى الصلاة في المكان. هكذا، جماعات وافراد من اليهود يقومون بالصلاة رغم المنع. الثاني، الأوقاف الأردنية، مثل السلطة الفلسطينية، ضعفت جدا وفقدت السيطرة على المكان، وكثير من اللاعبين المتطرفين اقتحموا الفراغ الذي نشأ، وعلى رأسهم الحركة الإسلامية - الجناح الشمالي والشباب في شرقي القدس. ردا على الأحداث الأخيرة حولت إسرائيل لجهات في الإدارة الأميركية وثيقة طلبت فيها إعادة الوضع الراهن حسب الصيغة الأردنية، التي تعني إدارة إسلامية كاملة للحرم بواسطة الأوقاف الأردنية، التي من صلاحياتها اتخاذ قرار من يدخل ومتى يدخل وكم عدد الذين يدخلون الى المكان. إضافة الى منع صلاة اليهود هناك.

#### الخلاصة والتوصيات

التحريض المتزايد وأعمال الشغب في باحات الحرم في شهر رمضان 2022 حركت عمليات نفذها أفراد وأزواج، قتل فيها 19 إسرائيليا. الى جانب ذلك نجحت إسرائيل في منع تدهور وتصعيد واسع في القدس وفي الضفة الغربية وفي قطاع غزة ايضا. في السياق الإقليمي، رغم ارتفاع حجم الانتقادات العلنية لإسرائيل، لم يتم شرح التعاون الاستراتيجي والأمني مع الدول العربية والاهتمام العالمي لم يتم حرقه من الحرب في أوكرانيا الى القدس. يمكن إحصاء عدد من الإخفاقات في السياسة الإسرائيلية. فعلى المستوى الاستراتيجي أدارت إسرائيل معارك صد واستيعاب تكتيكية دون معرفة أن الأمر يتعلق بمعركة جديدة على السيادة في الحرم ومواجهة مع مخربين ليس لهم انتماء تنظيمي. إضافة الى ذلك، إسرائيل لم تجب ثمنا من حماس التي شجعت أحداث التصعيد. وعلى المستوى التكتيكي هناك ثلاثة إخفاقات - صادقنا على دخول جمهور من الشباب الفلسطينيين وعرب من مواطني إسرائيل رغم وجود دلائل تشير الى نواياهم إحداث أعمال شغب؛ لم تعرض حكومة إسرائيل التسويات التي بلورتها مع الأردن والأوقاف عشية شهر رمضان، التي تم خرقها من قبل المسلمين وبهذا سمحت باتهام إسرائيل بخرق الوضع الراهن ونشأ توتر بين الدول؛ تجنبت الحكومة الإسرائيلية المواجهة مع جهات سياسية وغيرها في إسرائيل، التي تريد تعزيز سيادة إسرائيل في الحرم بواسطة الحج والصلاة الجماعية لليهود في الحرم.

إسرائيل مطلوب منها أن تعيد تنظيم نفسها قبل معركة مستمرة على السيطرة في الحرم، على أساس الإدراك بأن الإمكانية الكامنة للانفجار في هذا المكان الحساس ستزداد في أعقاب كل حادثة، سواء عيد أو ذكرى. في الوقت نفسه، يجب عليها الاستعداد للتداعيات المرتقبة لفرض السيادة والنظام في



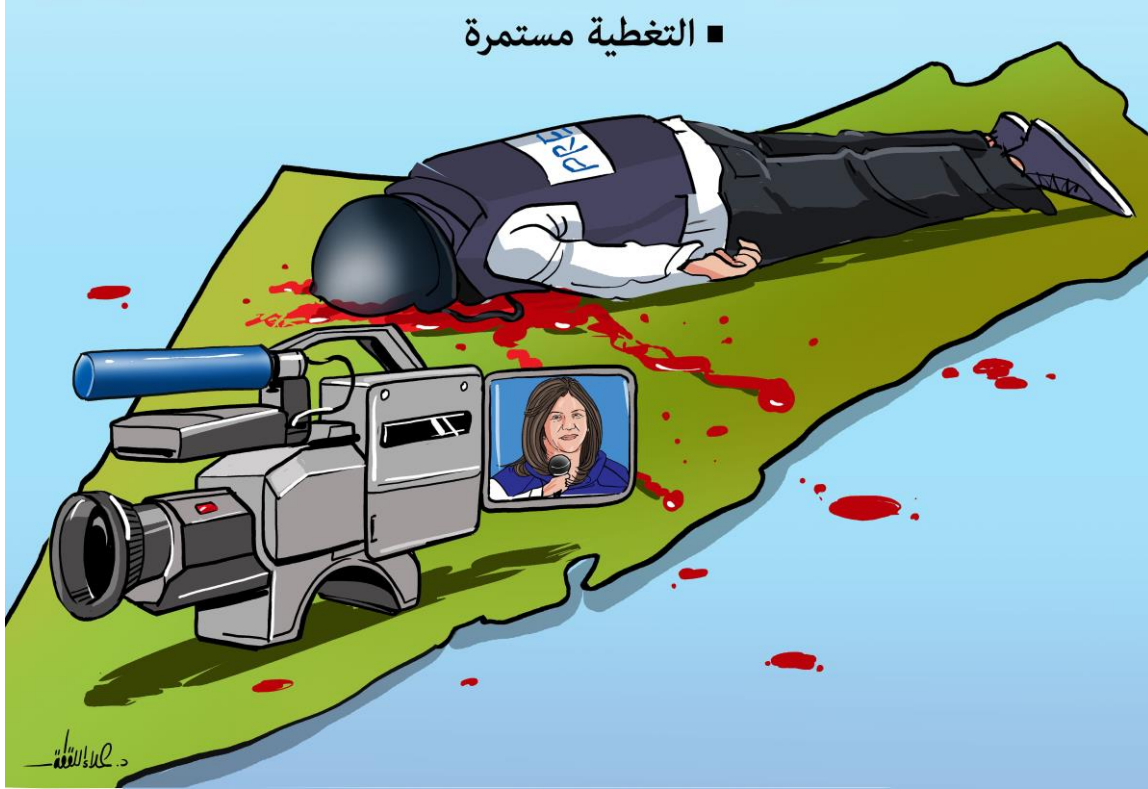
هذا المكان، تشجيع العمليات الإرهابية وتحدي مكانتها الإقليمية والدولية. مطلوب تقليص نشاطات الجهات التي تقوض الاستقرار، والفصل بينها وتحييدها. في الطرف الإسلامي المشكلة الأساسية هي عدم وجود عنوان مسؤول يمثل معظم الجهات. الأوقاف الأردنية والسلطة الفلسطينية أيضا، التي أبعدتها إسرائيل عن القدس وعن الحرم، ليس لها تأثير وغير قادرة على فرض النظام والهدوء ومواجهة الجهات التي لا تخضع لها مثلما لا تقبل سيادة إسرائيل وهي مستعدة لمواجهة قوات الشرطة بلا خوف.

يجب على إسرائيل العمل بحزم وأن تقيد دخول الجهات التي تضعف الاستقرار الى الحرم، سواء المسلمون أو اليهود. في الوقت نفسه من المهم المحاولة مرة أخرى تحديث الاتفاقات مع الأردن حول حرية العبادة للمسلمين في الحرم، الى جانب ضمان النظام والاستقرار فيه، استنادا الى الاتفاقات بين الدول ومن اجل الحصول على شرعية للخطوات في المستقبل أيضا. كذلك، يجب عليها أن تفحص مع الاردن دمج السلطة الفلسطينية مع الأوقاف الأردنية، وبذلك ستمنع حماس من تحقيق إنجاز. يجب أن تركز التسويات على إحلال الاستقرار والهدوء وحماية المصلين المسلمين في المسجد الأقصى واليهود في حائط المبكى، الى جانب السماح بزيارة اليهود في الحرم في أوقات محددة، مع الالتزام بمنع صلاة اليهود. وإذا لم يتم التوصل الى تفاهات فعالة مع الأردن فيجب على إسرائيل أن تفحص منع مطلق لفترة قصيرة من الوصول الى المكان، سواء للمسلمين أو اليهود. إزاء حماس، مرة أخرى تبذرت التقديرات المتفائلة في إسرائيل بخصوص اعتدالها والقدرة على التوصل الى تفاهات هادئة معها. حماس تحسن استغلال الفصل بين قطاع غزة، حيث يتم هناك الحفاظ على الهدوء وروتين الحياة، وبين المناطق الأخرى التي تعتبر بالنسبة لها ساحة نضال وتشجع فيها على تصعيد الإرهاب، القدس وداخل إسرائيل والضفة الغربية وجنوب لبنان. يجب على "حماس" دفع ثمن التحريض، وقد حان الوقت لأن تستغل إسرائيل تفوقها التكنولوجي من اجل التشويش على قنوات تأثير وتحريض حماس.

"نظرة عليا"

الأيام، رام الله، 2022/5/11

٦٢ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/5/12